



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح  
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان  
مدير التحرير: وائل وهبه  
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 3963

التاريخ : الإثنين 2016/6/13

## الفبر الرئيسي



معاريف: "إسرائيل" قد تستجيب  
لشروط حماس لبدأ مفاوضات تبادل  
الأسرى

... ص 4

## أبرز العناوين



عباس: المسجد الأقصى خط أحمر لن نسمح بالمساس به  
نائب بالكنيست: حركة مقاطعة "إسرائيل" تواصل نجاحها  
الأوقاف: 140 مستوطناً يقتحمون ساحات الأقصى واعتقال حراس وإبعاد بعضهم عن المسجد  
دراسة إسرائيلية: السيسي يسعى إلى إدماج "إسرائيل" بالمنطقة العربية  
أمين حزب "سيريزا": اليونان تنوي الاعتراف رسمياً بدولة فلسطينية وحق العودة ووقف الاستيطان

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

## أخبار الزيتونة:

5 2. مركز الزيتونة يصدر كتاب "النظام السياسي الفلسطيني.. إشكاليات الإصلاح وآليات التفعيل"

## السلطة:

- 6 3. عباس: المسجد الأقصى خط أحمر لن نسمح بالمساس به
- 7 4. عريقات لـ"فلسطين": قطعنا شوطاً بـ"الجنايات الدولية" .. "لن نقبل بتغيير أو تعديل المبادرة العربية"
- 8 5. المالكي: اعتراف اليونان بفلسطين يجب ألا يبقى حبراً على ورق
- 9 6. وزارة الخارجية تطالب بالضغط على "إسرائيل" لرفع قيودها على وصول المصلين إلى الأقصى
- 9 7. "شؤون القدس" في منظمة التحرير تحذر من مخاطر الدعوات العنصرية لاقتحام الأقصى
- 10 8. التشريعي يدين مدهامة الاحتلال منزل النائب القاضي
- 11 9. الزعاريير: اعتقالات السلطة بـرمضان تجاوزت لحرمة الشهر
- 11 10. "الهيئة المستقلة": 20 حالة وفاة في ظروف غير طبيعية في الضفة والقطاع الشهر الماضي
- 12 11. الهباش: إجراءات الاحتلال في القدس والأقصى ستشعل المنطقة
- 13 12. تقرير رسمي: تحسن حالة حقوق الإنسان في قطاع غزة

## المقاومة:

- 13 13. حماس: عملية أسر وقتل المستوطنين الثلاثة أسست لمرحلة جديدة في الصراع
- 14 14. حماد: تحصينات الاحتلال لن تمنع المقاومين من الوصول لأهدافهم
- 15 15. قدس برس: لقاءات المصالحة بالدوحة مرتبطة بقرار مصر بالسماح لوفد حماس بالمغادرة عبر رفح
- 15 16. جمال محيسن: مصر صاحبة ملف المصالحة والدوحة مكان للحوار
- 16 17. "الشعبية": العقاب سيظل جميع المتورطين باغتيال النايف
- 17 18. القناة العبرية الثانية: منفذاً عملية تل أبيب وصلا عبر فجوة في السياج الأمني جنوب الخليل
- 17 19. "الحياة الجديدة": قيادي في القسام يسلم نفسه لمخابرات الاحتلال

## الكيان الإسرائيلي:

- 17 20. وزيرة العدل الإسرائيلية تهاجم صحيفة "هآرتس"
- 18 21. ليفني: من يؤمن بالسلام والمساواة لا يقل يهودية عن الآخرين
- 18 22. نائب بالكنيست: حركة مقاطعة "إسرائيل" تواصل نجاحها
- 19 23. حملة شرسة على رئيس بلدية تل أبيب بسبب تصريحاته حول "عملية تل أبيب"
- 20 24. "هآرتس": الرهان على توقف الهجمات الفلسطينية خاسر
- 21 25. شماتة إسرائيلية بهجوم تل أبيب... مدينة اليسار والمثليين
- 21 26. عكيفا الدار: نتتياهو يحيط نفسه باخامات يدعون لتدمير الأقصى
- 22 27. خبراء عسكريون إسرائيليون يطورون دبابة جديدة بدون سائق مصممة للاغتيالات وقمع التظاهرات

	<u>الأرض، الشعب:</u>
23	28. الاحتلال الإسرائيلي يخطر بهدم منازل في يطا
24	29. الأوقاف: 140 مستوطناً يقتحمون ساحات الأقصى واعتقال حراس وإبعاد بعضهم عن المسجد
24	30. فلسطينيون أمريكيون يترافعون ضد الاحتلال في الولايات المتحدة الأمريكية
25	31. "القدس 2020" . مشروع استيطاني يهدد الوجود الفلسطيني
26	32. الأوقاف تطالب الأردن التدخل الفوري لوقف التضييق الإسرائيلي بالأقصى
26	33. "مجموعة العمل": الأونروا مطالبة بخطوات عملية لحماية اللاجئين الفلسطينيين
27	34. لجنة المتابعة العليا: الاعتداء الإرهابي على يافة الناصرة امتداد لأجواء عنصرية
28	35. الاحتلال يتسبب باحترق عشرات أشجار الزيتون في قلقيلية
28	36. الفقر في غزة يضاعف عمالة الأطفال
29	37. "عدالة" و"الميزان" يطالبان "إسرائيل": أعيدوا قوارب الصيد المصادرة لأصحابها الفلسطينيين
29	38. الاحتلال يرفع الإغلاق عن الضفة الغربية ويخفف الحصار عن يطا في الخليل
29	39. محكمة الاحتلال تصدر أحكاماً بالسجن والغرامات المالية بحق أسرى
30	40. غزة: نصف الأراضي الزراعية مزروع والفائض في إنتاج الخضار إلى التصدير
31	41. مركز أسرى فلسطين: 215 حالة اعتقال لنساء فلسطينيات منذ انتفاضة القدس
	<u>مصر:</u>
31	42. القاهرة: هيئة حزبية مصرية تعزم فتح ملف الأسرى الذين قتلتهم "إسرائيل"
32	43. دراسة إسرائيلية: السيسى يسعى إلى إدماج "إسرائيل" بالمنطقة العربية
	<u>الأردن:</u>
34	44. انخفاض مستوردات الأردن الزراعية من "إسرائيل" في 2016
34	45. "الهيئة الخيرية" الأردنية تسير قافلة مساعدات لغزة
	<u>عربي، إسلامي:</u>
35	46. منحة سعودية لإصلاح منازل تضررت في حرب غزة
35	47. توزيع 1,060 وحدة على المستفيدين من مدينة حمد بغزة
36	48. الجامعة العربية تبلغ الدول الغربية برفضها ترشيح "إسرائيل" لرئاسة لجنة أممية لمكافحة الإرهاب
36	49. "القدس العربي": معونات إسرائيلية تُغرق محافظة القنيطرة
	<u>دولي:</u>
38	50. وزير الخارجية الفرنسي: باريس ستواصل دفع مبادرة السلام
39	51. أمين حزب "سيريزا": اليونان تنوي الاعتراف رسمياً بدولة فلسطينية وحق العودة ووقف الاستيطان
39	52. مؤسسة القدس الشريف - هولندا تنفذ مشروع إفطار الصائمين في المسجد الأقصى

<b>مختارات:</b>	
40	53. فوضى وصراع في قيادة "داعش" بعد نكساته
<b>حوارات ومقالات:</b>	
42	54. ليبرمان يتعرف على حدود القوة الإسرائيلية... حلمي موسى
44	55. الرهانات "الإسرائيلية" لإسقاط المبادرة الفرنسية... د. محمد السعيد إدريس
46	56. تجارة الضعف... عبد الستار قاسم
50	57. فشل إنتاج استراتيجية جديدة... أمير تيفون
53	<b>كاريكاتير:</b>

\*\*\*

### ١. معاريف: "إسرائيل" قد تستجيب لشروط حماس لبدأ مفاوضات تبادل الأسرى

نشرت صحيفة القدس العربي، لندن، 2016/6/13، من غزة أن تقارير إسرائيلية أشارت أن حكومة تل أبيب قد تقدم على خطوة تستجيب فيها لشروط حركة حماس، من أجل البدء في مفاوضات حول ملف جنودها الأسرى في قطاع غزة، وذلك بعد أن غير تصنيف هؤلاء الجنود الذين فقدوا في الحرب الأخيرة، واعتبارهم "قتلى وقعوا في الأسر".

وفي هذا السياق أرجعت صحيفة "معاريف" الإسرائيلية قرار وزارة الجيش مؤخرا والقاضي بتغيير تصنيف جنديين إسرائيليين في غزة من "قتلى مجهولي مكان الدفن" إلى "قتلى وقعوا في الأسر"، إلى إمكانية قرب انطلاق مفاوضات حول إعادة جثامينهم بين حركة حماس وإسرائيل.

التقرير الإسرائيلي حمل انتقادات من زعماء المعارضة لرئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، كما أشار إلى أن القرار الأخير بتغيير التصنيف يشير إلى صعوبة مواجهة الجيش لضغوط عائلات الجنود المفقودين أو الأسرى في غزة.

وجاء في الحياة الجديدة، رام الله، 2016/6/12، أن معاريف، قالت إن قرار الحكومة بتغيير تصنيف جنديين إسرائيليين بغزة جاء نتيجة مطالب وجهتها عائلتا الجنديين إلى وزارة الجيش. وأشارت الصحيفة إلى أن ذلك يدل على أن حركة حماس وإسرائيل قد تجريان مفاوضات لإعادة جثامين الجنديين.

وأضافت الصحيفة أنه بعدما أعلن الجيش أن الجنديين هدار غولدن وأورن شاؤول قتلوا في الحرب على غزة صيف عام 2014، فإن ضغوط عائلتي الجنديين دفعت باتجاه تغيير تصنيفهما ليصبحا أسيرا حرب، لكن العائلتين عبرتا عن غضبهما لأنهما علمتا بهذا التغيير عن طريق وسائل الإعلام. وهاجم عضو الكنيست أريئيل مرغليت عن حزب المعسكر الصهيوني رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو بسبب قرار تغيير التصنيف، وقال إن الأخير "يضحى بقيم الشعب الإسرائيلي كي لا يتضرر موقعه الشخصي"، وأضاف مرغليت أنه سيدعو إلى اجتماع طارئ للجنة الخارجية والأمن في الكنيست للتحقيق في إجراءات نتنياهو بشأن قضية الجنود المخطوفين، ووصف قرار الحكومة بأنه من مؤشرات فشل حرب غزة. وقال "لا يعقل بعد أن أخفى نتنياهو عن الجمهور الإسرائيلي تهديد الأنفاق أن يصل به الأمر لإهانة جديدة للجمهور ذاته، ويخفي عنه مصير أبنائه المقاتلين". وتساءل الخبير الأمني الإسرائيلي يوسي ميلمان عما إذا كانت تل أبيب ستخضع لمطالب حماس مقابل تسليم الجنديين بعد قرار تغيير التصنيف. ويرى ميلمان أن القرار الإسرائيلي الأخير يشير إلى صعوبة مواجهة الجيش لضغوط عائلات الجنود المفقودين أو الأسرى بغزة، مشيراً إلى أن هذا التغيير يتعارض مع توجهات الجيش في السنوات الأخيرة لتقليل تدخلات العائلات. ويقول إنه "بسبب ضغوط عائلات الجنود المفقودين والأسرى اضطرت الحكومات الإسرائيلية لإجراء صفقات تبادل انتهت بدفع أثمان باهظة، أبرزها صفقة الجندي جلعاد شاليط، إذ اضطرت إسرائيل للخضوع لمطالب حماس بإطلاق سراح أكثر من 1000 أسير فلسطيني مقابل جندي واحد". ويقول المتحدث ذاته إن "صفقة شاليط مشابهة لصفقة أبرمتها تل أبيب في ثمانينيات القرن الماضي إبان حرب لبنان الأولى، وذلك عقب وقوع ثلاثة جنود إسرائيليين في الأسر لدى الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين القيادة العامة". وتساءل ميلمان، الذي تربطه صلات وثيقة بالمؤسسة الأمنية الإسرائيلية، فيما إذا كان الوقت قد حان ليتخذ الجيش قراراً جديداً يغير مواقفه الصارمة تجاه حماس، وذلك بعدما رفضت إسرائيل حتى الآن دفع أي ثمن لحماس مقابل معرفة مصير جنودها المفقودين.

## ٢. مركز الزيتون يصدر كتاب "النظام السياسي الفلسطيني.. إشكاليات الإصلاح وآليات التفعيل"

أصدر مركز الزيتون للدراسات والاستشارات في بيروت كتاباً جديداً بعنوان "النظام السياسي الفلسطيني إشكاليات الإصلاح وآليات التفعيل"، من إعداد الدكتور رائد نعيرات والأستاذ سليمان بشارت.



تعدّ قضية إصلاح النظام السياسي محط اهتمام المفكرين والباحثين والقوى السياسية على حدّ سواء، ومن الملاحظ أن موضوع الإصلاح يتعاظم يوماً بعد يوم، وهناك علاقة طردية بين ازدياد أهميته والسير نحو المستقبل.

وتهدف الدراسة إلى الوقوف على الإشكاليات التي أعاقت وتعيق إصلاح النظام السياسي الفلسطيني، بمكونيه الرئيسيين؛ منظمة التحرير الفلسطينية، والسلطة الفلسطينية، وتركز على أهمية الاتفاق على البرنامج السياسي الفلسطيني، ومكوناته وآليات تحويله إلى سياسة عامة وخرجت الدراسة بجملة من الاستنتاجات، والتي كان من أبرزها أنها دعت، على صعيد النظام السياسي الفلسطيني بشكل عام، إلى تبني النظام البرلماني بدلاً من النظام المختلط (شبه الرئاسي). أما على الصعيد الثقافي السياسية، فركزت الدراسة على أهمية إيجاد البرنامج السياسي الفلسطيني المجمع عليه على قاعدة التحرير والتخلص من الاحتلال.

وخلصت الدراسة إلى أهمية تفعيل وتمثيل مختلف تجمعات وقوى الشعب الفلسطيني في المشاركة في صنع السياسة العامة، في الداخل الفلسطيني والشتات. وقدمت الدراسة مجموعة من الآليات، كالمؤتمرات الفلسطينية العامة في مختلف التجمعات الفلسطينية، وإعادة بناء مؤسسات منظمة التحرير، بحيث تكون ممثلة وقادرة وحائزة على الشرعية، إضافة إلى إعادة التفكير في دور السلطة الفلسطينية كجزء من النظام السياسي.

السبيل، عمان، 2016/6/12

### ٣. عباس: المسجد الأقصى خط أحمر لن نسمح بالمساس به

رام الله: أكد رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، ضرورة وقف الانتهاكات التي يتعرض لها المسجد الأقصى المبارك، مشدداً على أنه خط أحمر لا يمكن السكوت أمام ما يتعرض له من اعتداءات وانتهاكات يومية من قبل الاحتلال ومستوطنيه.

جاء ذلك خلال استقباله، مساء يوم الأحد، بمقر الرئاسة في مدينة رام الله، حراس المسجد الأقصى المبارك المبعدين من قبل قوات الاحتلال، بحضور أمين سر حركة "فتح" في مدينة القدس عدنان غيث.

وأشار الرئيس إلى أهمية الدور الكبير الذي يقوم به حراس المسجد الأقصى للدفاع عن مقدساتنا، مشدداً على أهمية الصمود والثبات فوق أرضنا أمام الاحتلال مهما اتخذ من إجراءات تعسفية وانتهاكات.

وأوضح الرئيس أن شعبنا الفلسطيني في رباط ودفاع عن القدس والمقدسات، وأن "المسجد الأقصى المبارك هو خط أحمر لن نسمح بالمساس به".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/6/12

## ٤. عريقات لـ"فلسطين": قطعنا شوطاً بـ "الجنايات الدولية".. "لن نقبل بتغيير أو تعديل المبادرة العربية"

غزة / رام الله - يحيى اليعقوبي: أكد أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير صائب عريقات، أن توجيه طلب إحالة رسمياً من قبل السلطة الفلسطينية لمحكمة الجنايات الدولية للبدء بالتحقيق في انتهاكات وجرائم الاحتلال قد يقدم بأي لحظة.

لكن عريقات استدرك في تصريح خاص بصحيفة "فلسطين"، بالقول: "لسنا بحاجة إلى تقديم الإحالة الآن، لأن ما قامت به فلسطين قطع شوطاً كبيراً في المحكمة".

وأضاف: "إن المسألة في غاية التعقيد القانوني، وفلسطين اختارت التوقيع على مبدأ الولاية 3/12 من ميثاق روما، ما أدى إلى فتح تحقيق أولي"، مشيراً إلى استعانة اللجنة الوطنية العليا لمتابعة ملف فلسطين في الجنايات الدولية، بمجموعة من الخبراء القانونيين.

وأوضح أن المحكمة بدأت بفحص أولي، بعد أن قدم الفريق الفلسطيني كل ما طلب منه، متمماً: "تأمل أن تقوم المحكمة بعرض الملفات أمام المجلس القضائي في لاهاي لفتح تحقيق قضائي".

وبحسب عريقات؛ فإن فتح التحقيق القضائي يستند إلى ملفات وبيانات جمعتها المحكمة وقدمت لها من قبل فلسطين والخبراء الذين يعملون معها، منوهاً إلى أن الفريق رفع إلى الجنايات ملفات: إرهاب المستوطنين، وملف العدوان الأخير على قطاع غزة، والاستيطان في الضفة الغربية، والأسرى.

## المبادرة الفرنسية

وفيما يتعلق بالمبادرة الفرنسية؛ قال عريقات: (إسرائيل) تحارب فرنسا بمجرد عقد مؤتمر لبحث عملية التسوية للوصول إلى مبدأ حل الدولتين على أساس حدود عام 1967، لأنها تحاول تكريس سياسية الأمر الواقع.

وأضاف: "(إسرائيل) تعتقد أنها تستطيع استبدال مبدأ حول الدولتين بمبدأ الدولة بنظامين، بإبقاء الوضع على ما هو عليه تحت مظلة الأبارتهايد، والتفرقة العنصرية البغيضة السائدة الآن".

وأوضح أن النظرة الفلسطينية لمؤتمر باريس، تتمثل في أنه استجابة لطلب فرنسا بألا تكون القضية الفلسطينية مهمشة وألا تبقى في ذيل قائمة الأولويات الدولية لأن (إسرائيل) تسعى لإبقاء القضية في قاع سلم الأولويات.

وبين أن المجتمعين في مؤتمر باريس أكدوا استحالة استمرار الوضع على ما هو عليه، ووجوب عقد مؤتمر دولي يقود لإنهاء احتلال عام 1967م، وتطبيق قرارات مجلس الأمن ذات العلاقة (242، 368) وباقي القرارات الدولية.

## المبادرة العربية

أما بخصوص مبادرة التسوية العربية، فقد أكد عريقات أن مكتب رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو أصدر بياناً أعلن فيه عدم قبول المبادرة، وقال: "(إسرائيل) تريد تغيير المبادرة العربية التي تنص على: عند إكمال (إسرائيل) انسحابها من الأراضي المحتلة عام 1967 وأراضي الجولان وشرق القدس سيسارع العرب لإقامة علاقات معها"، مبيناً أنها تريد إقامة علاقات قبل الانسحاب.

ووفق عريقات فقد أكدت منظمة التحرير والدول العربية كافة في اجتماع المجلس الوزاري العربي في 28 مايو/ أيار الماضي، رفض أي تعديل على مبادرة التسوية العربية أو تغييرها.

ودان مسؤول اللجنة الوطنية العليا لمتابعة ملف فلسطين في الجنايات الدولية، ما تقوم به (إسرائيل) على الأرض من خلال سلسلة من العقوبات الجماعية المتمثلة بالحصار والإعدامات الميدانية واحتجاز جثامين الشهداء.

فلسطين أون لاين، 2016/6/12

## ٥. المالكي: اعتراف اليونان بفلسطين يجب ألا يبقى حبرا على ورق

رام الله: دعا وزير الخارجية رياض المالكي، الحكومة اليونانية للاعتراف بدولة فلسطين على غرار غيرها من دول المجتمع الدولي، لما له من أهمية في تجسيد المفهوم القانوني للدولة الفلسطينية.

وبين المالكي خلال استقباله بمقر وزارة الخارجية الفلسطينية في رام الله اليوم الأحد، وفدا من حزب سيريزا اليوناني الحاكم، أن الاعتراف يجب ألا يبقى حبرا على ورق، خاصة أن توجهات القيادة الفلسطينية تهدف إلى بناء المؤسسات السيادية رغم الاحتلال ووضع قواعد الدولة المستقبلية، والانضمام إلى المعاهدات والمنظمات الدولية، مطالبا بضرورة اتخاذ الإجراءات اللازمة لحماية شعبنا تحت الاحتلال على طريق إنهائه بالكامل.



من جانبه، أكد الوفد اليوناني موقف أثينا والحزب الحاكم تجاه القضية الفلسطينية، مشددين على دعمهم لحقوق الشعب الفلسطيني بهدف نيل الحرية والاستقلال وفق قرارات الشرعية الدولية، إضافة إلى التعبير عن قناعتهم بضرورة استئناف مفاوضات السلام التي توقفت لفترة طويلة. وأكد الوفد أن اعتراف البرلمان اليوناني بدولة فلسطين خطوة أولى وليست وحيدة لتنمية العلاقات مع الشعب الفلسطيني.

القدس، القدس، 2016/6/12

## ٦. وزارة الخارجية تطالب بالضغط على "إسرائيل" لرفع قيودها على وصول المصلين إلى الأقصى

رام الله: طالبت وزارة الخارجية المجتمع الدولي بالضغط على إسرائيل لرفع القيود التي تفرضها على وصول المصلين إلى المسجد الأقصى المبارك، ووقف اقتحاماتها الاستغزائية للحرم القدسي الشريف، وإلزامها باحترام الحق الفلسطيني في الوصول إلى دور العبادة وحرية التنقل، كحق إنساني كفلته القوانين الدولية.

وتساءلت الوزارة في بيان صحفي، اليوم الأحد، "أمام هذا الخرق الإسرائيلي الفاضح للقانون الدولي، كيف تقبل الدول الأوروبية بترشيح إسرائيل نيابة عن المجموعة الأوروبية لترأس إسرائيل للجنة القانونية في الأمم المتحدة؟"

كما أدانت إقدام مجموعات من اليهود المتطرفين على اقتحام الأقصى من باب المغاربة منذ ساعات الصباح، وبحراسة مشددة من عناصر الوحدات الخاصة التابعة لشرطة الاحتلال، حيث قامت بجولات استغزائية في باحاته، وأدت طقوسا ورقصات تلمودية فيها.

وأشارت الخارجية إلى أن قوات الاحتلال عمدت ومنذ مطلع شهر رمضان إلى تصعيد إجراءاتها القمعية، وتضييق الخناق على المصلين المسلمين، ومنعتهم من الوصول بحرية إلى الأقصى، من خلال تحكّمها ببواباته، ونصبها لعشرات الحواجز في أزقة البلدة القديمة، وعلى مداخل المدينة المقدسة، غير أبهة بحرمة الشهر الفضيل وقدسيتها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/6/12

## ٧. "شؤون القدس" في منظمة التحرير تحذر من مخاطر الدعوات العنصرية لاقتحام الأقصى

القدس . "الأيام": حذرت دائرة شؤون القدس في منظمة التحرير، من مخاطر مواصلة عصابات المستوطنين اقتحام ساحات المسجد الأقصى المبارك، لاسيما في شهر رمضان الفضيل، مشيرة إلى

أن هذه العصابات جددت اقتحاماتها للمسجد الأقصى، من باب المغاربة، بحراسة مشددة من شرطة الاحتلال، في محاولة منهم لإقامة طقوس وشعائر تلمودية في باحاته. وأكدت الدائرة، في بيان صحافي، أمس، خطورة هذه الاقتحامات المتواصلة، خاصة بعد قيام مجموعة من المستوطنين المتطرفين بأداء شعائر ورقصات تلمودية على باب القطنين، وبالقرب من باب الأسباط، احتفاءً بما يسمى عيد "الشفوعوت" العبري، والذي يستمر حتى اليوم، في حين أقامت مجموعة أخرى صلوات تلمودية داخل مقبرة باب الرحمة الملاصقة لجدار المسجد الأقصى الشرقي، مشيرة إلى أن الأمر لم يقتصر على الاقتحامات، بل قامت مجموعات أخرى بالتجمهر وتنظيم جولات استفزازية بمحيط المسجد الأقصى وبواباته الخارجية. وقالت الدائرة إنها تنتظر بعين الخطورة البالغة لما آلت إليه الأوضاع في المدينة المقدسة من كافة الجوانب، خاصة تصعيد الهجمات الاستيطانية والتهويدية المسعورة بحق المسجد الأقصى، وممارسة سياسة التضيق العنصرية على المصلين والمرابطين من النساء والرجال، لاسيما في رمضان، إضافة إلى منعهم من الوصول للمسجد الأقصى والصلاة فيه. ودعت كل من يستطيع الوصول للمسجد الأقصى إلى شد الرحال إليه في رمضان، للصلاة فيه والمرابطة في باحاته والتصدي لاقتحامات المستوطنين.

الأيام، رام الله، 2016/6/13

## ٨. التشريعي يدين مدهامة الاحتلال منزل النائب القاضي

غزة: أدانت رئاسة المجلس التشريعي مدهامة سلطات الاحتلال منزل النائب سميح القاضي وتسليمه مذكرة استدعاء.

كما استهجن حملة الاعتقالات الهمجية التي تقوم بها قوات الاحتلال ضد المواطنين في مدن الضفة الغربية.

وأكد الدكتور أحمد بحر النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي الفلسطيني أن الاحتلال يمارس سياسة فاشلة ويستنسخ ذات الآليات العقيمة التي لن يجني من ورائها إلا مزيداً من الإصرار والتجذر والصمود للشعب الفلسطيني، من خلال اختطاف عدد من نواب المجلس الذين مازالوا خلف قضبان الاحتلال.

ووصف بحر في بيان صحفي، مدهامة منزل النائب القاضي بالجريمة، مؤكداً أن الاحتلال يجترّ ذات السياسة الرامية إلى الاستمرار في تعطيل المجلس التشريعي وضرب المصالحة عبر تفرغ الضفة الغربية من نوابها المنتخبين.

وقال: "إنه لن يحصد سوى الفشل والخسران، وأن حملاته المتعاقبة على نواب الشرعية الفلسطينية لن تؤدي إلا إلى مزيد من الإصرار والصمود والتحدي حتى نيل الحقوق والثواب الوطنية الفلسطينية".  
فلسطين أون لاين، 2016/6/12

#### ٩. الزعاريير: اعتقالات السلطة بمرضان تجاوزاً لحرمة الشهر

غزة: قال النائب في المجلس التشريعي عن حركة حماس باسم الزعاريير، إن مدهامة السلطة لمنازل المواطنين واعتقالهم في ليالي رمضان المباركة، وترويعهم وحرمانهم من الصيام والإفطار والعبادة بين أهلهم وذويهم، هو عدم احترام لمشاعر شعبنا وتجاوز لحرمة الشهر الفضيل.  
وأكد الزعاريير في تصريح صحفي له، أن مواصلة الاعتقالات من قبل السلطة للمواطنين على خلفية انتمائهم السياسي سلوك مكمل لاعتداءات الاحتلال ومنسجم مع سياسته بحق أبناء شعبنا.  
وتابع "إن إعلان السلطة المستمر بالمحافظة على التنسيق الأمني مع الاحتلال وتمسكها بخيار التسوية وحيدا، يضعها في موقع معاكس لإرادة وحقوق وخيارات شعبها، وبالتالي فإن الشعب الفلسطيني لم يعد يثق بها ولا يفوضها كما كان يفوض منظمة التحرير الفلسطينية قبل أسلو".  
وطالب النائب الزعاريير السلطة بوقف الاعتقالات فوراً والانشغال بما يخدم مصلحة شعبها، ونبذ كل عدوان عليه وانتهاك لحرماته وأمن أفرادها، داعياً إياها لإجراء مراجعة لنهجها بما يضمن تحولها للدفاع عن حقوق الفلسطينيين والانسجام مع إرادتهم وأهدافهم.

فلسطين أون لاين، 2016/6/12

#### ١٠. "الهيئة المستقلة": 20 حالة وفاة في ظروف غير طبيعية في الضفة والقطاع الشهر الماضي

رام الله - "الأيام": ذكرت الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان "ديوان المظالم"، أنها رصدت 20 حالة وفاة في ظروف غير طبيعية في فلسطين خلال الشهر الماضي، من ضمنها 11 حالة في قطاع غزة مقابل 9 حالات في الضفة، مشيرة بالمقابل إلى ورود 37 شكوى بخصوص التعذيب وسوء المعاملة في مراكز الاحتجاز والتوقيف، إضافة إلى 60 أخرى تتصل بانتهاك الحق في إجراءات قانونية عادلة.

وأوضحت الهيئة في تقريرها الدوري حول "الانتهاكات الواقعة على حقوق الإنسان والحريات في فلسطين" ويغطي الشهر الماضي، أن حالات الوفاة توزعت على النحو الآتي: 4 حالات وفاة وقعت في ظروف غامضة، توزعت مناصفة بين الضفة والقطاع، إضافة إلى 7 حالات وفاة، وقعت نتيجة حوادث الشجارات والقتل الخطأ، 3 منها وقعت في القطاع مقابل 4 في الضفة، علاوة على 9 حالات

وفاة، سجلت نتيجة عدم اتخاذ احتياطات السلامة العامة، 6 منها وقعت في القطاع مقابل 3 حالات في الضفة، إضافة إلى 3 حالات وفاة، وقعت نتيجة تنفيذ حكم الإعدام في القطاع. ولفتت فيما يتعلق بالشكاوى المرتبطة بالتعذيب وسوء المعاملة، أن 16 منها سجلت في الضفة، مقابل 21 شكوى في القطاع.

ونوهت إلى أن الشكاوى في الضفة، توزعت على النحو الآتي: 14 شكوى ضد جهاز الشرطة، وشكوى واحدة ضد جهاز الأمن الوقائي، وشكوى واحدة ضد جهاز المخابرات العامة، أما في القطاع، فقد توزعت الشكاوى على النحو الآتي: 16 شكوى ضد جهاز "الشرطة"، و5 شكاوى ضد جهاز "الأمن الداخلي".

وأضافت: استخدمت وسائل متعددة في تعذيب المشتكين وفقاً للشكاوى المقدمة، مثل وسيلة الشبح والضرب بوساطة الأيدي والأرجل، واستخدام العصي، إلى جانب الشتم والتحقير.

وبالنسبة إلى الاحتجاز التعسفي، أوضحت أن 27 شكوى سجلت على صعيد الضفة، مقابل 33 شكوى على صعيد القطاع، مشيرة بالمقابل إلى أن الشهر الماضي شهد 17 شكوى بخصوص ما يعرف بـ "التوقيف على ذمة المحافظ"، علماً أنه تم إطلاق سراح 10 من الموقوفين.

وأشارت إلى أنها سجلت 9 اعتداءات على تجمعات سلمية، والحريات الصحافية حرية الرأي والتعبير، علاوة على 7 حالات اعتداء على مؤسسات عامة في الضفة.

الأيام، رام الله، 2016/6/13

### ١١. الهباش: إجراءات الاحتلال في القدس والأقصى ستشعل المنطقة

رام الله: استنكر قاضي قضاة فلسطين مستشار الرئيس للشؤون الدينية والعلاقات الإسلامية محمود الهباش، الانتهاكات الإسرائيلية المتصاعدة والخطيرة الرامية لتهود القدس ومقدساتها وتغيير الواقع الجغرافي والديني فيها.

وأكد الهباش أن الاحتلال وخلال شهر رمضان المبارك وكعادته في كل عام يعتمد لسلسلة من الإجراءات على الأرض بهدف التضييق على شعبنا من خلال منع وعرقلة وصول المواطنين إلى القدس والمسجد الأقصى، والاعتداء على المرابطين فيه.

وأكد قاضي القضاة أن القدس ليست مجرد مكان أو اسم بل القدس دين وحضارة وتاريخ وماضٍ وحاضر وستكون المستقبل وعاصمة الدولة الفلسطينية، وأن الإجراءات الإسرائيلية سوف تشعل المنطقة بأسرها.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/6/12

## ١٢. تقرير رسمي: تحسن حالة حقوق الإنسان في قطاع غزة

غزة-عبدالغني الشامي: تسلم المجلس التشريعي الفلسطيني اليوم الأحد، التقرير السنوي لعام 2015 والصادر عن "ديوان المظالم" الهيئة الفلسطينية المستقلة لحقوق المواطن (هيئة حكومية) والذي يستعرض حالة حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية.

وسلم مجلس المفوضين في الهيئة خلال زيارتهم لمقر المجلس بغزة التقرير لأحمد بحر النائب الأول لرئيس المجلس، والذي أشاد بجهود الهيئة في تعزيز الحريات العامة وحماية حقوق المواطن.

وأشار بحر إلى أنه سيتم دراسة التقرير من قبل لجنة الرقابة في المجلس التشريعي، وكذلك اللجنة القانونية واللجان المختصة لمتابعة والعمل بالتوصيات بما جاء في.

وأكد على أن المجلس التشريعي ضد أي انتهاك لحقوق الإنسان أو تجاوز للقانون الفلسطيني، وأنه المجلس سيأخذ في الاعتبار جميع الملاحظات على الأجهزة الأمنية ونعمل على تصحيح سير العمل في بعض مواقع الخلل التي تتعارض مع حالات حقوق الإنسان والقوانين الفلسطينية.

وشدد بحر على ضرورة استقلالية الهيئة في ممارسة أعمالها ورصدها لحالات حقوق الإنسان في كل من غزة والضفة الغربية.

وعبر عن أمله في تطوير العلاقة بين المجلس التشريعي ومنظمات حقوق الإنسان وتعزيزها من أجل المحافظة على حرية المواطن وتحقيق العدالة بين جميع المواطنين.

بدوره أكد مدير عام الهيئة المستقلة جميل سرحان على انحسار وتراجع حالات انتهاك حقوق الإنسان بشكل كبير في غزة خاصة التي كانت ترصد ضد الأجهزة الأمنية.

وأوضح أن تقريرهم لعام 2015 لوحظ فيه تراجع كبير في حالات التعسف في حقوق الإنسان عن الأعوام السابقة، وكذلك تحسن حالة حقوق الإنسان في قطاع غزة.

ويعتبر تقرير الهيئة التقرير الحقوق الأهم كونه صادر عن مؤسسة دولة، وتقوم الهيئة عقب إتمامه تسليمه لرئيس الدولة، وللمجلس التشريعي ورئيس مجلس الوزراء لاعتماده بشكل رسمي.

قدس برس، 2016/6/12

## ١٣. حماس: عملية أسر وقتل المستوطنين الثلاثة أسست لمرحلة جديدة في الصراع

غزة: قال القيادي في حركة حماس عبد الرحمن شديد إن عملية أسر المستوطنين الثلاثة قبل سنتين على يد البطلين الشهيدين عامر أبو عيشة ومروان القواسمي والتي شاركهما بالتخطيط لها الأسير حسام القواسمي، أسست لمرحلة جديدة في تاريخ صراع شعبنا مع المحتل.



وأكد شديد في تصريح صحفي يوم الأحد، وفق الموقع الرسمي لحركة حماس، أن تلك العملية فتحت الأبواب على مصراعيها للمقاومة بالضفة عبر العمليات النوعية، وأن انتفاضة القدس والعمليات التي تشهدها تذكر بما قام به الشهيدان القواسمي وأبو عيشة من عملية حطمت أسطورة الجيش الذي لا يقهر، وكسرت منظومة الأمن الصهيونية. ودعا شديد المقاومين في الضفة لأخذ العبر والدروس من عمليات المقاومة كافة التي يسطرها الأبطال، وتوظيفها بما يضمن إيلاء العدو وإيقاع أكبر قدر من الخسائر فيه حتى ينزاح عن أرضنا ومقدساتنا. وشدد على أن حركة حماس ستبقى تعمل بكل ما أوتيت من إمكانيات وطاقات لتحرير الأسرى كافة من مختلف سجون الاحتلال، منبّهًا إلى أن قضية الأسرى ستبقى ضمن أولويات الحركة واهتماماتها.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/6/12

#### ١٤. حماد: تحصينات الاحتلال لن تمنع المقاومين من الوصول لأهدافهم

غزة - يحيى اليعقوبي: أكد عضو المكتب السياسي لحركة حماس، فتحي حماد، أن تحصينات الاحتلال لن تمنع المقاومين من الوصول لأهدافهم. وأضاف حماد في تصريحات لصحيفة "فلسطين": "تحصينات الاحتلال وصرف أموال لحماية نفسه من خلال أسيجة وقبة حديدية وإلكترونية أو تنسيقه مع أجهزة أمن السلطة في الضفة الغربية، لن يمنع المقاومين من الوصول لأهدافهم وتحقيق اختراقات"، مضيفاً: "سيكون هناك المزيد من الانتصارات خلال شهر رمضان". وتابع: "العقوبات الجماعية التي فرضها الاحتلال بالضفة ليست الأولى من نوعها، فعلى مدار سنوات الاحتلال وهو يقوم بسياسة العقاب الجماعي بعد كل نجاح في عمل المقاومة"، مؤكداً أن الاحتلال لن يستطيع وأد انتفاضة القدس.

وأكمل فيما يتعلق بالحصار المفروض على غزة، قائلاً: "الاحتلال سيبقى ممسكاً بالحصار وتشديده إلى أن تأتي أمور ضخمة وكبيرة تثنيه عن الحصار"، لافتاً إلى حاجة الاحتلال لتشديد الحصار وتعميقه لأنه أحد أسلحته للقضاء على المقاومة كما يظن.

ولفت إلى أن تضخيم الاحتلال لأعمال المقاومة يأتي بهدف تسويقها على مستوى العالم خاصة في ظل أن العالم العربي ابتعد بسبب مشاكله الداخلية عن الاهتمام بالقضية الفلسطينية، متممًا: "يحاول الاحتلال أن يستفرد بالقضية الفلسطينية للقضاء عليها ولكنه لن يستطيع وكل ذلك سيبيء بالفشل".

فلسطين أون لاين، 2016/6/12

## ١٥. قدس برس: لقاءات المصالحة بالدوحة مرتبطة بقرار مصر بالسماح لوفد حماس بالمغادرة عبر

### رفح

غزة، الدوحة: نفت مصادر فلسطينية مقربة من حركة حماس، وجود معلومات دقيقة وواضحة حول حقيقة ومواعيد الاجتماعات المرتقبة لوفد قيادي منها في القاهرة، أو الاجتماعات المتوقعة لاستكمال مشاورات المصالحة مع حركة "فتح" في الدوحة. وأكدت هذه المصادر، التي تحدثت لـ "قدس برس"، وطلبت الاحتفاظ باسمها، أن حماس على استعداد لإرسال وفد أمني إلى القاهرة للإجابة على كل الأسئلة المتصلة بالملف الأمني، والتي يضعها الجانب المصري، لكنها أشارت إلى أنه وحتى الآن لم توجه القاهرة الدعوة رسمياً.

وحسب ذات المصادر، فإن لقاءات المصالحة المرتقبة في الدوحة، مرتبطة أيضاً بقرار مصري يسمح لوفد من المكتب السياسي لحركة حماس بالمغادرة عبر معبر رفح، وهو قرار إذا حصل فإن أهم دلالاته أن القاهرة لا ترى مانعاً في جهود الدوحة لإتمام المصالحة.

من جهته دعا نائب رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" د. موسى أبو مرزوق في تصريحات خاصة لـ "قدس برس"، الرئيس محمود عباس إلى اتخاذ قرارات جريئة تنهي مرحلة الخلاف وتحيل الاتفاقات التي تم التوصل إليها إلى سياسة على الأرض.

وقال: "اليوم لم يبق شيء نتحدث بشأنه في اجتماعات المصالحة، والكل يعرف أن ليس هناك من عقبات أمام المصالحة وإقرارها إلا جرأة في اتخاذ القرارات وتحمل المسؤوليات في تنفيذ ما تم الاتفاق عليه، وهذه ربانها هو الرئيس محمود عباس"، على حد تعبيره.

قدس برس، 2016/6/12

## ١٦. جمال محيسن: مصر صاحبة ملف المصالحة والدوحة مكان للحوار

غزة - أحمد صقر: أكد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح جمال محيسن، أن اللقاء القادم بين وفد حركته مع وفد حركة حماس، سيكون يوم الأربعاء القادم؛ في العاصمة القطرية الدوحة وليس في القاهرة. وأوضح محيسن في تصريح خاص لـ "عربي21"، أن وفد حركة فتح الذي يتأسسه القيادي عزام الأحمد، والموجود حالياً في القاهرة؛ يقوم "بشكل مستمر باستشارة الإخوة المصريين، باعتبار أن مصر هي صاحبة ملف المصالحة".

ولفت القيادي محيسن، إلى أن "الدوحة ما هي إلا مكان للحوار، وملف المصالحة يعود لمصر"، منوهاً إلى أن وفد حركته "سيغادر القاهرة بعد الانتهاء من جدول أعماله بالقاهرة، للقاء وفد حركة حماس في الدوحة يوم الأربعاء القادم".

وحول قرب التوصل لاتفاق مصالحة نهائي، قال عضو اللجنة المركزية: "أنا لست متفائلاً؛ لأن الخطابات التي تصدر عن حركة حماس في غزة لا تشير إلى أن حماس ذاهبة للدوحة لإنهاء الانقسام؛ بل للمزيد من جلسات الحوار". وأضاف أن "الشروط التي توضع من قبل حركة حماس غير قابلة للتطبيق".

ومن المتوقع أن يغادر وفد حركة حماس، خلال الساعات القادمة غزة متوجهاً إلى القاهرة للقاء الجانب المصري، وذلك قبيل لقاء وفد حركة فتح في الدوحة.

موقع "عربي21"، 2016/6/12

### ١٧. "الشعبية": العقاب سيطال جميع المتورطين باغتيال النايف

غزة - عبد الرحمن الطهراوي: أكدت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، أن عقاب المحاسبة الثورية والقضائية سيطال جميع المتورطين بشكل مباشر أو غير مباشر في قضية مقتل القيادي المبعد عمر النايف، داخل مقر السفارة الفلسطينية في بلغاريا قبل أكثر من ثلاثة أشهر.

وقال عضو اللجنة المركزية للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، هاني الثوابته لصحيفة "فلسطين": إن "اللجان التي شكلت لكشف ملابسات مقتل النايف لم تتجز ما هو مطلوب منها، بل حاولت تضليل النتائج وتجاهل بعض الحقائق والوقائع"، مشيراً إلى وجود محاولات متعددة لإغلاق ملف اغتيال النايف وتضليل عمل لجان التحقيق بشكل عام.

وأوضح الثوابته أن "السلطات البلغارية ترفض تسليم نتائج تقرير تشريح الجثة سواء للسلطة الفلسطينية أو قيادة الجبهة وكذلك لعائلة النايف ذاتها، محاولة في الوقت ذاته الادعاء بأنه لا يوجد آثار تعذيب على جسد النايف، رغم وجود صور تظهر آثار الهجوم على عمر داخل السفارة".

وأكد الثوابته أن "الجبهة لديها القدرة الكافية على تحديد الأشخاص المتورطين والمشاركين في عملية الاغتيال، وإنها ستتخذ ضدهم القرارات العقابية في الوقت المناسب، بغض النظر عن جنسياتهم"، وذلك تعليقاً على مقطع فيديو قصير يؤكد أن الثأر من قتل النايف أمر حتمي.

وذكر الثوابته أن الجبهة شكلت طاقماً قانونياً لمتابعة تدايات عملية الاغتيال ومقاضاة كل شخص متهم بالقضية عبر المحاكم البلغارية، إضافة إلى محاولة الضغط على الجهات الأمنية البلغارية لتسليم نتائج التشريح، مشدداً على أن القضية ستبقى حية رغم دفن جثة النايف يوم أول من أمس.

فلسطين أون لاين، 2016/6/12

## ١٨. القناة العبرية الثانية: منفذا عملية تل أبيب وصلا عبر فجوة في السياج الأمني جنوب الخليل

الناصره - خلدون مظلوم: ذكرت القناة العبرية الثانية أن منفذا عملية إطلاق النار وسط تل أبيب، الأربعاء الماضي، وصلا لمركز "سارونا التجاري" بواسطة سيارة أجرة من مدينة بئر السبع. وقالت القناة العبرية إن معلومات كشفت عنها السلطات الأمنية الإسرائيلية، أفادت بأن الفلسطينيين محمد وخالد مخامرة (أبناء عم من بلدة يطا جنوبي مدينة الخليل)، وصلا مدينة بئر السبع عبر "فجوة" في السياج الأمني قرب مستوطنة "ميتار" (مستوطنة إسرائيلية جنوب الخليل). وأشارت القناة العبرية الثانية أن منفذا الهجوم حصلا على قطعتي سلاح من نوع "كارل غوستاف"، من خلال وسيط (كسفت قوات الاحتلال عن اعتقاله فجر الخميس الماضي 9 حزيران). وأضافت أن الفلسطينيين مخامرة وصلا بلدة "شقيب السلام" (بلدة بدوية جنوبي شرق بئر السبع)، بمساعدة رجل فلسطيني "يعمل بشكل غير قانوني" (...). قبل أن يستقلا سيارة أجرة لتل أبيب. وذكرت أن الشرطة الإسرائيلية قامت باحتجاز سائق سيارة الأجرة، التي أقلت المنفذين من بئر السبع إلى تل أبيب، للتحقيق وأنه أنكر علمه بما كان يُخطط له الفلسطينيون.

قدس برس، 2016/6/12

## ١٩. "الحياة الجديدة": قيادي في القسام يسلم نفسه لمخابرات الاحتلال

رام الله: قالت مصادر إعلامية مساء يوم الأحد بأن قيادي تابع لكتائب عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة حماس، سلم نفسه لمخابرات الاحتلال عند السياج الفاصل في غزة. وأوضحت المصادر أن القيادي بسلام محمود بركة سلم نفسه الأحد الماضي لمخابرات الاحتلال، وأن الصليب الأحمر الدولي أبلغ أهله رسمياً يوم أمس بأن ابنهم متواجد لدى دولة الاحتلال دون أن يوضح لهم حيثيات وصوله.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/6/12

## ٢٠. وزيرة العدل الإسرائيلية تهجم صحيفة "هآرتس"

الطيب غنايم: طالبت وزيرة العدل الإسرائيلية أيليت شكيد، صحيفة "هآرتس" بإزالة مقالة نشرتها للكاتب أوري مسغاف، انتقد فيها المحكمة العليا في إسرائيل، لتعيينها القاضي نوعام سولبيرغ، الذي يسكن في مستوطنة "ألون شفوت" الإسرائيلية المقامة على أرض فلسطينية. ونشر مسغاف مقالته في "هآرتس"، الجمعة، تحت عنوان "مذنب دولي في المحكمة العليا".

وجاءت مطالبة شكيد عبر تدوينة نشرتها على صفحتها الخاصة على موقع فيسبوك، الجمعة، واصفة ما كتبه مسغاف عن قاضي المحكمة العليا، على أنه "تحريض أهوج من قبل هآرتس، ضدّ قضاة المحكمة العليا".

وقالت شكيد إنّ "صحيفة هآرتس بانّت كجريدة يساريّة ليست للأناس الذين يشعرون أنّهم مفكّرين. لا تدافع عن قصر العدل ولا بطّيح".

وتعقيباً على أقوال شكيد، ردّ ناشر صحيفة "هآرتس"، عاموس شوكين بقوله "من الواضح أنّني سعيد حينما أجدني وإياك في الجبهة ذاتها دفاعاً على المحكمة العليا".

وبنبرة حادّة، توجّه شوكين لشكيد قائلاً "أنا وهآرتس لسنا بحاجة إلى تقييمك ولعلاماتك في اختبار الدّعم والدّفاع المخلص عن المحكمة العليا وعن الهيئة القضائيّة".

عرب 48، 2016/6/12

## ٢١. ليفني: من يؤمن بالسلام والمساواة لا يقل يهودية عن الآخرين

القدس - الرأي: قال موقع والا الإخباري العبري أن عضو الكنيست تسيغي ليفني (المعسكر الصهيوني) قالت مساء السبت "مؤخراً وعندما أصبحوا يقولون يهودية وديمقراطية، بدأت أشعر بأن الديمقراطية قطار ينطلق من تل أبيب واليهودية قطار ينطلق من القدس ويسير القطاران في مسار اصطدام محتوم، لكن تأكيد قيمة "ارض إسرائيل" لا يمكن أن يأتي بثمن التخلي عن السلام، الأمر الذي يصلي من أجله كل يهودي، أن من يؤيد المساواة يعتبر يسارياً وغائباً، رغم أن السلام أحد القيم اليهودية".

وأضافت ليفني "من غير المعقول بنظري وجود أشخاص يعتقدون بأن ليس بالإمكان أن تكون يهودياً مؤمناً بالمساواة والديمقراطية".

الرأي، عمان، 2016/6/13

## ٢٢. نائب الكنيست: حركة المقاطعة "إسرائيل" تواصل نجاحها

قال عضو الكنيست الإسرائيلي عن حزب "المعسكر الصهيوني" نحمان شاي في مقال بموقع لوبس إن إسرائيل تفشل في حربها ضد حركة المقاطعة العالمية، لافتاً إلى أنها ركزت جهودها على الجانب العسكري بينما يصعد الفلسطينيون حملاتهم على جبهات عدة.

وأوضح شاي أن إسرائيل تنظم منذ اندلاع الانتفاضة الثانية عام 2000 حملة علاقات عامة ودعائية للتعامل مع التحديات وامتصاص تبعات الانتفاضة، ولكن دون جدوى.



وأضاف شاي الذي كان ناطقا باسم جيش الاحتلال أن إسرائيل تخوض حربا جديدة، جزء منها في المعركة مع الفلسطينيين الذين أسقطوا بهجماتهم ما يزيد عن ألف قتيل وجريح إسرائيلي، وجزء منها في مواجهة الرأي العام العالمي لتكذيب الرواية الفلسطينية للأحداث. وفي أعقاب انتهاء الانتفاضة الثانية، قال شاي إن الفلسطينيين أدركوا أن طريق العنف بات مغلقا بفعل الجهود الإسرائيلية ضدها، مما جعلهم يسارعون إلى انتهاج حملة إعلامية على عدة جبهات وعبر عدة وسائل، وذلك لنزع الشرعية عن إسرائيل وعزلها لتقبل في النهاية بإقامة الدولة الفلسطينية. واعتبر شاي أن الفلسطينيين يستلهمون تجربة نظام الفصل العنصري في جنوب أفريقيا التي تعرضت لمقاطعة عالمية، حيث ينظم الفلسطينيون حملات دبلوماسية واقتصادية وأكاديمية وقضائية ضد إسرائيل.

ورأى الكاتب أنه رغم وضوح بوادر الحملات الفلسطينية للمقاطعة قبل سنوات، فإن إسرائيل لم تقرأها جيدا، بل ركزت على القوة العسكرية، بينما تحقق حركة المقاطعة العالمية "بي.دي.أس" نجاحات عالمية وينضم إليها أعداء جدد لإسرائيل. وختم بالقول إن إسرائيل لم تقم بجهد جماعي ضد المقاطعة، بل تعمل كل وزارة إسرائيلية بمفردها، لذا لم تحقق تلك الجهود نتائج إيجابية.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/6/13

## ٢٣. حملة شرسة على رئيس بلدية تل أبيب بسبب تصريحاته حول "عملية تل أبيب"

الناصر - وديع عواودة: ما زالت تصريحات رئيس بلدية تل أبيب رون خولدائي حول العملية الأخيرة تثير جدلا في إسرائيل، بل يتعرض لحملة شرسة من الحكومة وأوساط اليمين اتهمته بتبريرها.

والمح خولدائي وهو طيار عسكري سابق في تصريحات لإذاعة الجيش لتفهمه لدوافع "الإرهابيين" الذين نفذوا العملية، وسرعان ما أثارت تلميحاته عاصفة.

في حديث للإذاعة قال "ربما نكون الدولة الوحيدة التي يخضع فيها شعب للاحتلال دون أن يتمتع بحقوق المواطنة، والقادة يقولون إن هذا لصالح الاتفاق".

وما لبث أن تعرض رئيس بلدية تل أبيب لحملة إسرائيلية قادها الوزير أوفير اوكونيس الذي عقب بالقول "لا نحتاج إلى وعظ أخلاقي من خولدائي ورغبته بالسلام أو بالعملية السياسية. فليوجه سهامه إلى الجانب الذي يرسل الحيوانات لقتل الإسرائيليين الأبرياء. ما قاله والذي يشتم منه أن المطلوب "عملية ضخمة" كأقواله، من أجل البدء بعملية سياسية، هو هراء يجب شجبه بشدة".

وتبعه بالحملة على خولدائي نائب وزير الأمن، إيلي بن دهان فقال إن خولدائي يتهم الاحتلال أو إسرائيل لأنها لم تتوصل لاتفاق سلام مع العرب مما يتسبب بـ "الإرهاب". ويتابع "مع هذا الادعاء الموهوس أن لنا نحن رجال اليمين أن نقول لرجال اليسار. انهم مهووسون". وقالت النائبة نافا بوكير: "قبل أن تجف دماء العملية يسارع خولدائي إلى تحقيق مكسب سياسي والربط بين العملية والاحتلال".

القدس العربي، لندن 2016/6/13

#### ٢٤. "هآرتس": الرهان على توقف الهجمات الفلسطينية خاسر

الناصرة - السبيل: واصلت الصحافة الإسرائيلية تغطيتها عملية "تل أبيب" الأخيرة ونتائجها، في ضوء القرارات التي اتخذتها الحكومة الإسرائيلية ضد عائلات منفذها، وأعربت عن مخاوفها من أن تكون هذه العملية مقدمة لهجمات جديدة.

وزعمت الخبيرة الإسرائيلية في الشؤون العربية عميرة هاس في صحيفة هآرتس إن الفلسطينيين ليسوا فرحين بعمليات "تل أبيب"، لكنهم يفهمون الدوافع التي جعلت المنفذين يقومون بها، وهم يشعرون بأن سكان "تل أبيب" باتوا يشعرون بالتشويش في حياتهم بسبب العملية، تماما كما يشعر بها سكان الضفة الغربية وقطاع غزة في ظل حالة اليأس والإحباط التي يعيشونها.

بينما أشار الخبير العسكري الإسرائيلي عاموس هارثيل في الصحيفة نفسها إلى أن عملية تل أبيب ربما أوقفت الحديث الإسرائيلي عن ظاهرة "المنفذين الوحيدين" "المنفردين"، في ضوء تبلور حالة جديدة من وجود مجموعات من الشباب الذين لا ينتمون لأي تنظيم فلسطيني على الساحة، وبحثهم عن الوسائل الأكثر إيذارا بإسرائيل.

وأضاف هارثيل أن وقوع عملية تل أبيب يعني عدم حصول أي تطور إيجابي لصالح "إسرائيل" في موجة الهجمات الفلسطينية الأخيرة خلال الشهر العشرة الماضية، في ضوء أن السجون الإسرائيلية تشهد زيادة في أعداد الأسرى الفلسطينيين الذين يعملون دون قيادة منظمة تقف خلفهم، وتسعى حركة المقاومة الإسلامية (حماس) لتجنيدهم للعمل في صفوفها في المستقبل.

كما أشار إلى أن انخفاض أعداد العمليات الفلسطينية منذ بداية مارس/آذار الماضي وحتى يوم تنفيذ عملية تل أبيب جعل بعض الإسرائيليين يعتقدون خطأ بأن موجة الهجمات باتت خلف ظهورهم، لأن هذه الشهور الثلاثة لم تشهد سقوط أي قتيل إسرائيلي، حتى وقعت عملية تل أبيب التي أسفرت عن مقتل أربعة إسرائيليين.

موقع صحيفة السبيل، عمان، 2016/6/12

## ٢٥. شماتة إسرائيلية بهجوم تل أبيب... مدينة اليسار والمثليين

الناصرة -أسعد تلحمي: لم يتوقع الإسرائيليون أن يجدوا بين ظهرانيهم من يفرح لعملية إطلاق النار في تل أبيب الأسبوع الماضي التي نفذها شابان فلسطينيان في قلب مدينة تل أبيب وأوقعت أربعة قتلى، فقط لأن العملية وقعت في تل أبيب، "مدينة اليساريين والبادخين والمثليين"، كما كتب كثيرون على شبكات التواصل الاجتماعي، ولم يتردد بعضهم في إبداء فرحته على خلفية الهوية السياسية للقتلى، اثنان منهم محسوبان على اليسار.

ولفتت وسائل إعلام عبرية إلى أن صفحات كثيرة على شبكات التواصل تابعة لناشطين في اليمين المتطرف والمستوطنين، حملت سبلاً من التعليقات الشامتة بسكان تل أبيب. وجاء في إحداها: "المهم أن العملية وقعت في تل أبيب... إنها متعة"، ليضيف آخر: "حان الوقت ليشعر اليساريون بالربح"، فيما ربط ثالث بين العملية و "خطيئة تظاهرة المثليين" قبل أسبوع من العملية التي تحمل عادة عنوان "مسيرة الفخر"، وكتب: "أردتم فخراً وتلقيتم مذلة... عملية تفجير في سدوم (مدينة اللوطيين وفق التوراه)... إن شاء الله تضرب عملية تفجير أكبر المثليين واليساريين وكل من يسير وراءهم في التظاهرات".

الحياة، لندن، 2016/6/13

## ٢٦. عكيفا الدار: نتنياهو يحيط نفسه باخامات يدعون لتدمير الأقصى

غزة -صالح النعامي: اتهم معلق إسرائيلي بارز، رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، بتبني الدعوات لطرد الفلسطينيين وتدمير المسجد الأقصى.

وقال عكيفا الدار معلق الشؤون السياسية في موقع "يسرائيل بالس"، إن نتنياهو حرص على إحاطة نفسه خلال إلقائه خطاباً بمناسبة "يوم القدس"، أول أمس، بعدد من الحاخامات الذين يدعون لطرد الفلسطينيين من أرضهم إلى الدول العربية، وتدمير المسجد الأقصى، وعلى رأسهم الحاخام دوف لئور، صاحب الفتاوى التي تحث على قتل الفلسطينيين بدون تمييز.

وفي مقال نشره اليوم الموقع، نوه الدار إلى أن نتنياهو كان يجلس إلى جانب لئور عندما دعا هذا الحاخام مجدداً إلى طرد الفلسطينيين، في حين كان الجمهور يرد بموجة تصفيق كبيرة. وذكر الدار أن نتنياهو تباهى بقراره السماح بتنظيم مسيرة الأعلام في قلب الأحياء الفلسطينية من القدس، وهي المسيرات التي أطلق المشاركون فيها شعارات عنصرية، مثل: "محمد مات، الموت للعرب، سندمر دياركم".

وشدد الدار على أن نتناهو يتعامل على أساس أن الفلسطينيين غير موجودين، سيما في القدس "وهذا ما يجد ترجمته في القرارات والإجراءات التي تقدم عليها مؤسسات الدولة المختلفة". وأشار الدار إلى أن مؤسسات القضاء الإسرائيلية ترفض مراعاة مشاعر الفلسطينيين عند تنظيم مثل هذه الاستعراضات "الاستفزازية"، مشيراً إلى أن المحكمة العليا رفضت التماساً يدعو إلى عدم تنظيم "مسيرة الأعلام" في قلب الحي الفلسطيني داخل البلدة القديمة. وأوضح الدار أن إسرائيل تحاول مواصلة "تهويد" القدس المحتلة من خلال اتباع سياسات تمييزية ضد الفلسطينيين في القدس عبر حرمانهم من الخدمات الرئيسية، المتمثلة في التعليم والإسكان والرعاية الصحية وغيرها. واقتبس الدار معطيات تضمنتها نتائج دراسة أجراها "معهد القدس"، وأظهرت أن 71% من الفلسطينيين في القدس المحتلة يعيشون تحت خط الفقر؛ في حين أن 43% من غرف التدريس في المدارس لا تصلح للتعليم. وبحسب المعطيات، فإنه خلال العام 2015 تم تسجيل 3,487 حالة شروع في بناء لصالح اليهود مقابل 322 لصالح الفلسطينيين؛ منوهاً إلى أن 39% من المنازل التي يبنيها الفلسطينيون في القدس تبنى بدون تراخيص لأن بلدية الاحتلال ترفض منحهم هذه التراخيص. وتشير المعطيات إلى أن 64% من البيوت الفلسطينية في القدس المحتلة مرتبطة بشبكة المياه.

موقع "عربي 21"، 2016/6/12

## ٢٧. خبراء عسكريون إسرائيليون يطورون دبابة جديدة بدون سائق مصممة للاغتيالات وقمع

### التظاهرات

لندن - القدس العربي: طوّر خبراء عسكريون إسرائيليون دبابة جديدة فريدة من نوعها، تعمل بدون سائق ويتم التحكم بها عن بعد ومنتاهية الصغر مقارنة بالدبابات التقليدية، وفي الوقت ذاته مزودة بسلاح آلي يجعلها قادرة على تنفيذ مهمات قتالية، وخاصة الاغتيالات الشخصية. ويمكن بواسطة الدبابة الجديدة تنفيذ عملية اغتيال دون تعريض أي من المنفذين لخطر المواجهة المسلحة مع الشخص المستهدف.

وحسب المعلومات التي نشرتها جريدة "دايلي ميل" البريطانية فإن الدبابة الإسرائيلية الجديدة التي أطلق عليها مبتكروها اسم " Dogo دوغو" تستطيع صعود الدرج والتأقلم والتكيف مع مختلف التضاريس والأحوال الجوية، كما أن أداءها أفضل بكثير من أداء الإنسان، ولديها دقة عالية في التصويب في اتجاه الهدف. وتشير المواصفات إلى أن الدبابة يمكنها تصوير ورؤية كل ما يدور

حولها وبزاوية 360 درجة، أي أنها تستطيع أن تنقل إلى مركز التحكم بها الرؤية كاملة، كما إنها مزودة بسلاح مسدس من طراز "Glock 26" وهو مسدس آلي من عيار 9 ملم صغير الحجم، ومصنوع في الولايات المتحدة الأمريكية.

وتقول "دايلي ميل" إن الدبابة الجديدة خفيفة الوزن وصغيرة الحجم وسريعة الحركة مصممة لاصطياد الأشخاص سواء كانوا واقفين، أو ممددين على الأرض، أو كانوا متوارين عن الأنظار كأن يكونوا مستلقين تحت السرير.

ويبلغ الوزن الإجمالي للدبابة 12 كيلو غراماً فقط، على إنها تحتوي على بطارية قابلة لإعادة الشحن ولديها القدرة على تشغيلها مدة تتراوح بين 2 و5 ساعات، وذلك بحسب المهمة الموكلة لها، والعوائق التي تواجهها في طريقها.

وبحسب البيانات التي أفصحت عنها وزارة الحرب الإسرائيلية فإن الدبابة أيضاً ليست محملة بسلاح ناري آلي فقط، وهو سلاح للقتل والاعتقالات، وإنما تتضمن أسلحة غير قاتلة أو غير فتاكة إلى جانب السلاح الناري، حيث تحتوي على رشاش للفلفل أو البهار، وهو الذي يُستخدم في أعمال القمع ومكافحة الشغب، ويتسبب في حالة من العمى المؤقت للعين عندما يصيبها، ويستطيع أن يصل إلى هدفه من بُعد يتراوح بين خمسة إلى عشرة أمتار، وهو ما يعني انه يمكن استخدامها في أعمال الاعتقالات وجمع التظاهرات والاحتجاجات، وغير ذلك من المهام الأمنية والعسكرية.

وتقول وزارة الحرب الإسرائيلية إن الدبابة الجديدة المبتكرة يتم التحكم فيها بواسطة نظام متطور يُطلق عليه اسم "RCU" وهو نظام تحكم متكامل يتيح رؤية ما تراه الدبابة من أهداف حولها، ومن ثم استهدافها بمجرد لمسها على الشاشة، حيث يستطيع من يتحكم بالدبابة عن بعد أن يصدر الأوامر بالقتل والتصفية عن بُعد أيضاً.

ويقول المطورون إن الدبابة "دوغو" بمقدورها أن تضرب خمسة أهداف حولها خلال ثانيتين فقط، أي أنها ذات قدرات عالية ويمكن أن تحدث تغييراً في أي مواجهة عسكرية برية، كما أنها مصممة لاستهداف أجسام أضخم منها حجماً وأطول، وهو ما يعني أن صغر حجمها أيضاً لا يشكل عائقاً أمام عملها العسكري.

القدس العربي، لندن، 2016/6/11

## ٢٨. الاحتلال الإسرائيلي يخطر بهدم منازل في يطا

أخطرت قوات الاحتلال الإسرائيلي بهدم منازل في بلدة يطا جنوب الخليل. وبحسب راتب الجبور منسق اللجان الوطنية والشعبية لمقاومة الجدار والاستيطان جنوب الخليل فإن قوات الاحتلال شددت



من حصارها على يطا وأغلقت كافة منافذها وأخطرت شفهيًا عائلتي الشابين محمد أحمد موسى مخامرة وخالد محمد موسى مخامرة بضرورة إخلاء منازلهم.

يذكر أن سلطات الاحتلال تتهم الشابين مخامرة بتنفيذ عملية إطلاق نار داخل مجمع تجاري في تل أبيب قبل ثلاثة أيام وأسفرت عن مقتل أربعة إسرائيليين وإصابة عدد آخر بجراح مختلفة. وتم اعتقال الشابين مخامرة بعد العملية.

القدس العربي، لندن، 2016/6/13

### ٢٩. الأوقاف: 140 مستوطنًا يقتحمون ساحات الأقصى واعتقال حراس وإبعاد بعضهم عن المسجد

عبد الرؤوف أرناؤوط: رصدت إدارة الأوقاف الإسلامية في القدس ستة انتهاكات إسرائيلية فظة في المسجد الأقصى في الأيام السبعة الأولى من شهر رمضان، داعية إلى وقف الانتهاكات "غير الشرعية والتي تعتبر خرقاً صريحاً للوضع التاريخي القائم قبل احتلال القدس عام 1967".

وعدد الشيخ عزام الخطيب، مدير عام أوقاف القدس وشؤون المسجد الأقصى، هذه الانتهاكات في رسالة وجهها إلى المفتش العام للشرطة الإسرائيلية روني الشيخ، وحصلت "الأيام" على نسخة منها.

وطبقاً للرسالة فإن آخر هذه الانتهاكات كانت، يوم أمس، "حيث مكنت الشرطة 140 مستوطنًا من اقتحام المسجد الأقصى"، إضافة إلى انتهاك آخر تمثل بـ"اعتقال الحراس الذين اعترضوا على هذه الاستقازات، وصدور قرارات جائزة بإبعاد أربعة منهم عن المسجد الأقصى المبارك".

وشدد الشيخ الخطيب في رسالته على أنه "استنكر انتهاك إسرائيل بصفتها سلطة الاحتلال في القدس المحتلة لالتزاماتها القانونية بالحفاظ على الوضع القائم لما قبل احتلال القدس عام 1967 والتزاماتها بموجب اتفاقية السلام بين المملكة الأردنية الهاشمية ودولة إسرائيل والتي وقعت في 26 تشرين الأول 1994".

وبدورها أشارت إدارة الأوقاف الإسلامية العامة وشؤون المسجد الأقصى المبارك في بيان وصل الأيام" إلى أن المسلمين يواجهون ضيقاً وعتناً ومنعاً للتواصل في هذا الشهر الفضيل مع المسجد الأقصى".

الأيام، رام الله، 2016/6/13

### ٣٠. فلسطينيون أمريكيون يترافعون ضد الاحتلال في الولايات المتحدة الأمريكية

الطيب غنايم: قدمت مجموعة من الناشطين السياسيين والاجتماعيين الفلسطينيين ممن يحملون الجنسية الأمريكية، في الولايات المتحدة الأمريكية، وعلى رأسهم باسم تميمي من قرية النبي صالح،

دعوى قضائية ضدّ ثلّة من الأثرياء الأمريكيّين، ممّن يدعمون الاحتلال ويرسخون وجوده وسلب أراضي الفلسطينيين، كما جاء في لائحة الاتّهام. ويرتكز المترافعون في قضيتهم على وثائق ومستندات أعدتها منظّمتي "بتسليم" و "كسر الصّمت". وفي جلسة عقدها المحكمة مؤخرًا، فقد طالب المترافعون الهيئة القضائية بتغيير تركيبة لائحة الاتّهام وإضافة أسباب جديدة وكذلك بإضافة المزيد ممّن يرغبون بمقاضاتهم. بالمقابل، فقد قام المدّعي عليهم خلال الجلسة، بطلب تقديم ادّعاءات، من شأنها أن تضطرّ المحكمة إلى رفض المرافعة، جملةً وتفصيلاً.

وخلصت هيئة القضاة إلى الموافقة على طلب المترافعين بتعديل وإضافة لائحة الاتّهام التي يرغبون بتقديمها، ومن المفروض أن تعقد جلسة أخرى في هذه القضية، مطلع تشرين أول/ أكتوبر المقبل. ورُفعت الدّعى ضدّ كلّ من الملياردير اليهوديّ شيلدون إدلسون، والثّرّي إريغين موسكوفيتش، ورجلي الأعمال حايم سابان وليف ليفايف، والملياردير دانييل أبرهامس، والواعظ الدينيّ، جون هيغي، لتقاضيهم بمبلغ 34.5 مليار دولار.

ووفق ما جاء في لائحة الاتّهام، فقد ورد أنّ الجنود الإسرائيليّين "يتباهون أنّهم اغتصبوا نساءً مسلمات"، وكذلك فقد تضمّنت الاتّهامات نسب المماثلة والتّعطيل من قبل جنود الاحتلال للمصابين الفلسطينيين بنقلهم في سيارات الإسعاف الفلسطينية على الحواجز الإسرائيليّة، بشكل "ممنهج ومتعمّد، وبأوامر عليا من أجل أن يلاقي المصابون المنقولون حتفهم". أمّا عن المستوطنين فقد جاء أنّهم "يستخدمون الفلسطينيين بهدف تدريبات إطلاق نار ينفذونها، يسمّون آبار المياه والحيوانات، ويسكبون المشروبات الكحولية على النساء الفلسطينيات".

عرب 48، 2016/6/12

### ٣١. القدس 2020 . . مشروع استيطاني يهدد الوجود الفلسطيني

القدس المحتلة: قال الخبير والمختص في شؤون الاستيطان خليل التفكجي، "إنّ التسارع في بناء المستوطنات الصهيونية ضمن مخطط صهيوني "القدس 2020"، يأتي لتوسيع نطاق حدود بلدية الاحتلال للقدس، وإقامة الدولة العبرية، ويليغي مطار القدس في منطقة قلنديا شمال المدينة". وأضاف التفكجي في تصريح صحفي وصل "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخة عنه يوم الأحد، "المشروع الصهيوني لتوسيع المستوطنات القائمة في الجزأين الشمالي والغربي من مدينة القدس، هو لتنفيذ مخطط الاحتلال الكبير في تهويد المدينة المقدسة، وتوسيع نطاق حدود بلديتها، وصولاً لإقامة الدولة العبرية".

وأوضح، "أن التسارع في بناء المستوطنات يأتي ضمن مخطط "القدس 2020"، والذي سيضم 58 ألف وحدة سكنية استيطانية"، مضيفاً "أن قوات الاحتلال تنفذ مشاريعها الاستيطانية في بناء وحدات سكنية بشكل تدريجي ومتسارع، لتصل إلى أكثر من المعلن عنه". وأشار إلى مشروع صهيوني خطير ببناء 15 ألف وحدة استيطانية في محيط قلنديا، بهدف القضاء على مطار مدينة القدس المنتظر للدولة الفلسطينية المستقلة، معتبراً المشروع "مرحلة من مخطط التخلص من السكان العرب في المدينة المقدسة، لرسم خارطة جديدة على أرض الواقع في القدس المحتلة".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/6/12

### ٣٢. الأوقاف تطالب الأردن التدخل الفوري لوقف التضييق الإسرائيلي بالأقصى

الطيب غنايم: أصدرت إدارة الأوقاف العامة وشؤون المسجد الأقصى، الأحد، بياناً تطرقت فيه لتضيقات سلطات الاحتلال الإسرائيلي على الفلسطينيين في باحات المسجد الأقصى المبارك، تزامناً مع حلول شهر رمضان الفضيل. وجاء في البيان أنه "في الوقت الذي يتطلع فيه المسلمون للقدس وفلسطين في شهر رمضان الفضيل بأن يكون شهر صيام وعبادة وروحانيات، حيث يتصل العبد بربه في رحاب المسجد الأقصى المبارك، الذي يعتبر من أبرز المقدسات ومكانته تلتقي وترتقي مع مكة المكرمة والمدينة المنورة، يواجه المسلمون ضيقاً وعتناً ومنعاً للتواصل في هذا الشهر مع المسجد الأقصى المبارك". وانتهى البيان إلى تحميل "سلطات الاحتلال كامل المسؤولية عن عواقب هذه السياسة الوحشية ذات القبضة الحديدية، مما يشجع على مواقف التطرف والبعد عن الاتزان، وناشد الحكومة الأردنية بالتدخل الفوري لوقف هذه الاستفزازات والمضايقات، والعمل على فتح وحدة الخدمات الجديدة، وتوجه لكل المعنيين بالحق والعدل والسلام أن يبعدوا شرّ التطرف الإسرائيلي عن المسجد الأقصى المبارك".

عرب 48، 2016/6/12

### ٣٣. "مجموعة العمل": الأونروا مطالبة بخطوات عملية لحماية اللاجئين الفلسطينيين

بيروت / غزة - أحمد المصري: طالب رئيس قسم الأبحاث في مجموعة العمل من أجل فلسطيني سورية، إبراهيم العلي، وكالة غوث وتشغيل اللاجئين "أونروا" بإيجاد خطوات عملية على الأرض

لحماية اللاجئين الفلسطينيين في سورية، ومساندتهم بالمواد الإغاثية اللازمة، وعدم الاكتفاء "بإصدار بيانات الإدانة والاستنكار لما يجري لهم". وأضاف العلي لـ"فلسطين"، أن اللاجئين الفلسطينيين وصل عدد ضحاياهم منذ اندلاع الأزمة السورية إلى أكثر من 3000 شخص، داعياً الأونروا لتحمل المسؤوليات اللازمة لحماية اللاجئين بصفتها مؤسسة دولية، والعمل على إبعاد اللاجئين عن آتون الصراع الجاري والذي لا شأن لهم فيه. وكانت الأونروا أصدرت بياناً أمس أبدت فيه قلقها البالغ تجاه تعرض اللاجئين الفلسطينيين في سورية للاستهداف، وذلك في ظل حالة الأحداث المسلحة الدائرة في البلاد، واستنكرت تصاعد "النزاع المسلح" في سورية والذي أدى في الأيام الماضية إلى مقتل لاجئين فلسطينيين. ولفت العلي إلى أن بيان الأونروا حمل في طياته متابعة لأحداث جرت مؤخراً، أدت إلى مقتل وإصابة عدد من الفلسطينيين، فيما أن الجميع لم يرى منذ فترات طويلة أي بيانات لكثير من الأحداث الدموية التي جرت بحق اللاجئين الفلسطينيين على رغم ضعف تأثير هذه البيانات. ولفت العلي إلى أن أونروا تقتصر عملها على تقديم بعض المساعدات للاجئين خارج المخيمات والتجمعات التي يسكنوها، حيث يضطر اللاجئ الخروج لمناطق قد يتعرض فيها للموت أو الاعتقال أو السرقة للوصول لمساعدة أونروا.

فلسطين أون لاين، 2016/6/12

### ٣٤. لجنة المتابعة العليا: الاعتداء الإرهابي على يافة الناصرة امتداد لأجواء عنصرية

قاسم بكري: حذرت لجنة المتابعة العليا لقضايا الجماهير العربية، من الاعتداء الإرهابي الجبان على قرية يافة الناصرة، إذ أقدمت عناصر إرهابية فجر الجمعة، على حي مراح الغزلان، وحرقت سيارتين، وخطت شعارات عنصرية على شاحنات في المكان. وشددت على أن "هذا الاعتداء يأتي امتداداً للأجواء العنصرية المستقلة في الشارع الإسرائيلي، وتغذيها بقوة الحكومة وشخص رئيسها بنيامين نتنياهو". وقال رئيس لجنة المتابعة، محمد بركة، في لقاء مع رئيس المجلس المحلي عمران كنانة، إن "على الشرطة أن تبدي سرعة تحرك للقبض على الجناة، خاصة وأن الجريمة تم توثيقها بكاميرات مراقبة في المكان، تماماً كالسرعة التي نجدها في حالات أخرى، فمنسوب التواطؤ مع هؤلاء المجرمين الإرهابيين، وصل إلى حد اتهام الشرطة والأجهزة عامة، بالمسؤولية المباشرة عن هذه الجرائم". وتابع أن "إلقاء القبض على المجرمين وتقديمهم للمحاكمة، هو عنصر هام لملاحقة الظاهرة، ولكن اجتثاثها يتطلب معالجة خطاب العنصرية، ونهج السياسات العنصرية التي تتبعها كل حكومات

إسرائيل، وخاصة حكومات بنيامين نتنياهو الأخيرة، لما يرافقها من خطاب تحريضي دموي مستمر علينا كعرب".

عرب 48، 2016/6/12

### ٣٥. الاحتلال يتسبب باحترق عشرات أشجار الزيتون في قلقيلية

قلقيلية: تسببت قنابل مضيئة أطلقتها قوات الاحتلال الإسرائيلي، الليلة، باحترق عشرات أشجار الزيتون والدونمات الزراعية، من أراضي المواطنين الواقعة خلف جدار الفصل العنصري، بمدينة قلقيلية.

وأفاد مصدر أمني، لـ "وفا"، بأن الدفاع المدني الفلسطيني تمكن بعد جهود مضنية من السيطرة على الحريق، الذي اندلع بسبب سقوط قنابل مضيئة أطلقتها قوات الاحتلال في المنطقة، مضيفاً أن الخسائر قدرت بحوالي 50 شجرة زيتون و 100 دونم زراعي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/6/13

### ٣٦. الفقر في غزة يضاعف عمالة الأطفال

غزة: فيما أحيا العالم يوم "لا لعمالة الأطفال" يوم الأحد، وفيما أرقام عمالة الأطفال في العالم تتراجع من 246 مليوناً في العام 2,000 إلى 168 مليوناً اليوم، بحسب المنظمة العالمية للهجرة، يبقى الوضع في قطاع غزة مأسوياً.

وبحسب الأرقام الفلسطينية الرسمية، تضاعف في خمس سنوات عدد الأطفال الفلسطينيين الذين يعملون وتتراوح أعمارهم بين عشر سنوات و 17 سنة، وبلغ 9,700.

وتؤكد الاختصاصية في علم النفس عايدة كساب من "برنامج غزة للصحة النفسية" أن الحرب الإسرائيلية "زادت من عمالة الأطفال وكذلك سوء الوضع السياسي والاقتصادي". وتضيف "أصبحت ظاهرة العمالة مؤشراً خطيراً لان الأطفال ما بين 5 و 17 عاماً يقومون بأعمال صعبة جداً لا تتناسب مع أعمارهم وأجسادهم ولا قدراتهم العقلية".

وتقول ختام أبو حمد، مديرة مؤسسة "ارض الإنسان" في غزة التي تشرف على مركز لتأهيل الأطفال وعودة الأطفال المسربين إلى المدرسة، "تعكس ظاهرة عمالة الأطفال الوضع الاقتصادي والاجتماعي والتعليمي للمجتمع"، مشيرة إلى أن "ظاهرة عمالة الأطفال فعلياً ازدادت بعد حرب 2012 وتستمر بالازدياد".

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/6/12



### ٣٧. "عدالة" و"الميزان" يطالبان "إسرائيل": أعيديا قوارب الصيد المصادرة لأصحابها الفلسطينيين

الناصرة: توجه مركز عدالة داخل أراضي 48 في الداخل الفلسطيني ومؤسسة الميزان لحقوق الإنسان في غزة، إلى وزير الأمن في حكومة الاحتلال أفيغدور ليبرمان، والمدعي العسكري العام المحامي شارون آفيك، والمستشار القضائي للحكومة أفيحاي مندلبليت، مطالباً بإعادة قوارب الصيد ومحتوياتها التي تمت مصادرتها مؤخراً من صيادين من سكان القطاع.

وتضمنت الرسالة إشارة لتعليمات البند 52 من أنظمة لاهاي تمنع مصادرة أغراض لا يحتاجها جيش الاحتلال؛ والبند 97 من ميثاق جنيف الرابع ينص على أنه لدى إطلاق سراح معتقل تم احتجازه من قبل قوة محاربة يجب إعادة كل أغراضه وأمواله التي أخذت منه لدى اعتقاله. على ضوء كل ما ذكر أعلاه، طالبت الرسالة المستشار القضائي للحكومة ووزير الأمن والمدعي العسكري العام بإصدار أوامر بالإفراج عن قوارب الصيد ومحتوياتها، ووضع أنظمة واضحة تسمح للصيادين بالقيام بعملهم وإعادة أنفسهم بدون أي إزعاج وبدون أن يتعرضوا لهجوم جيش الاحتلال ونشر أنظمة واضحة بإعادة الممتلكات المصادرة وتعويض أصحاب القوارب عن الأضرار في الممتلكات والأضرار العامة التي حصلت في أعقاب المصادرة.

القدس العربي، لندن، 2016/6/13

### ٣٨. الاحتلال يرفع الإغلاق عن الضفة الغربية ويخفف الحصار عن يطا في الخليل

بلال ضاهر: رفع الاحتلال الإسرائيلي عند منتصف الليلة الماضية، الإغلاق الذي فرضه على الضفة الغربية منذ منتصف ليلة الخميس - الجمعة الماضية.

وذكرت وسائل إعلام إسرائيلية اليوم، الاثنين، أنه بإيعاز من المستوى السياسي الإسرائيلي، سيتم خفض الضغط على بلدة يطا في محافظة الخليل، التي تخضع لحصار مشدد منذ الخميس الماضي، بادعاء أن منفذي عملية تل أبيب، خالد ومحمد مخامرة، جاءا من هذه البلدة.

وترددت أنباء أمس، بأن وزير الأمن الإسرائيلي، أفيغدور ليبرمان، يدرس إمكانية تمديد الإغلاق على الضفة الغربية لمدة 24 ساعة إضافية.

عرب 48، 2016/6/13

### ٣٩. محكمة الاحتلال تصدر أحكاماً بالسجن والغرامات المالية بحق أسرى

أصدرت محكمة الاحتلال في "عوفر"، أحكاماً بالسجن الفعلي والغرامات المالية بحق ستة أسرى.

وبين نادي الأسير في بيان له، يوم الأحد، أن المحكمة أصدرت حكمين بحق الأسيرين حسن حمدان، ومحمد صبحي حمدان بالسجن لـ(30 شهرا)، وغرامة مالية بقيمة (2000 شيكل) على كل منهما.

كما أصدرت حكما بحق الأسير أحمد البياري بالسجن لـ(18 شهرا) وغرامة بقيمة (2000 شيكل)، وبحق الأسير فادي حماد بالسجن لـ(12 شهرا) وغرامة بقيمة (2000 شيكل).

فيما حكمت على الأسير محمد رمضان عليان بالسجن لعشرة أشهر وغرامة بقيمة (4000 شيكل)، وحكمت على الأسير سامر حامد بالسجن لعشرة أشهر وغرامة بقيمة (3000 شيكل).

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/6/12

#### ٤٠. غزة: نصف الأراضي الزراعية مزروع والفائض في إنتاج الخضار إلى التصدير

غزة: قال المدير العام للتسويق والمعايير بوزارة الزراعة في قطاع غزة تحسين السقا، إن المساحة المزروعة في القطاع تصل إلى نحو 185 ألف دونم، أي ما يعادل 50% من الأراضي الصالحة للزراعة. وأوضح أن من بين الأراضي المزروعة 80 ألف دونم من الخضار، و75 ألف دونم من الفواكه، بما فيها الحمضيات والزيتون، و30 ألف دونم من المحاصيل الحقلية مثل القمح والشعير.

وأكد السقا خلال مؤتمر صحفي عقده في مدينة غزة أمس، أن هناك اكتفاء ذاتياً من الخضار بنسبة تصل إلى 98%، وفائضاً في بعض المنتجات، ما يفتح المجال للتصدير، إذ تم تصدير 13 ألف طن من الخضار المختلفة العام الماضي لدول عربية وأوروبية وإسرائيل والضفة الغربية المحتلة.

وأشار إلى أن العام الحالي شهد تصدير 9200 طن، شملت 1600 طن من الحمضيات إلى الأردن، و7500 طن من الخضار المختلفة، لافتاً إلى أنه للمرة الأولى يتم تصدير حوالي 3200 قطعة جلود للخليل لصناعة الأحذية (التي تشتهر بها) من مخلفات ذبح 40 ألف رأس من العجول والأبقار سنوياً. وأوضح أن قيمة الإنتاج الزراعي وصلت إلى 450 مليون دولار خلال العام الحالي، من بينها 240 مليوناً للإنتاج النباتي، و220 مليوناً للإنتاج الحيواني.

ولفت إلى أن أبرز معوقات التصدير من القطاع يتمثل في عرقلة دخول مستلزمات الإنتاج الزراعي، ومنع تسويق البطاطا في الضفة، ومنع إدخال بعض الأسمدة الضرورية للنبات، إضافة إلى عدم ملاءمة معبر كرم أبو سالم للمنتجات الزراعية.

الحياة، لندن، 2016/6/13

#### ٤١. مركز أسرى فلسطين: 215 حالة اعتقال لنساء فلسطينيات منذ انتفاضة القدس

وكالات: أكد مركز أسرى فلسطين في تقرير له أمس الأحد، بأن الاحتلال صعد من سياسة اعتقال النساء والفتيات الفلسطينيات منذ بداية انتفاضة القدس في الأول من أكتوبر/تشرين الأول العام الماضي، وتحديدًا القاصرات منهن. ورصد المركز 215 حالة اعتقال لنساء وفتيات وطفلات من قبل قوات الاحتلال، من بينهن مسنات وأمهات وزوجات أسرى. وأوضح الباحث رياض الأشقر، الناطق الإعلامي للمركز بأن الاحتلال صعد بشكل ملحوظ من استهداف النساء والفتيات الفلسطينيات، حيث لا يكاد يمر يوم إلا ويقوم جنود الاحتلال باعتقال نساء أو فتيات.

الخليج، الشارقة، 2016/6/13

#### ٤٢. القاهرة: هيئة حزبية مصرية تعترم فتح ملف الأسرى الذين قتلهم "إسرائيل"

في مبادرة تعد الأولى من نوعها، يعترم المجلس الدائم لأحزاب مصر "مدار" بفتح ملف الأسرى المصريين الذين قامت إسرائيل بتعذيبهم وقتلهم إبان حروب 1956 و 1967 وحرب الاستنزاف عبر ندوة لمناقشة هذا الملف غدًا الإثنين.

وأكد الدكتور أحمد عبد الهادي رئيس اللجنة الإعلامية للمجلس الدائم، أن الندوة ستناقش تحركات قيادات المجلس خلال المرحلة القادمة بناءً على الحكم الصادر لصالح وحيد الأقصري رئيس المجلس والذي يلزم الحكومة المصرية باللجوء لمجلس الأمن للحصول على تعويضات للأسرى المصريين.

وقال عبد الهادي إنه سيتم خلال الندوة الكشف عن مستندات خاصة بقضية الأسرى والإعلان عن موعد الجلسة القضائية القادمة المرفوعة حاليًا أمام المحاكم ضد الحكومة المصرية لاتخاذ إجراءات عاجلة في مواجهة إسرائيل.

يذكر أن المجلس الدائم لأحزاب مصر واختصاره "مدار" أسسه عدد من الأحزاب ويعتبر بمثابة تحالف دائم في القضايا القومية المشتركة ولا علاقة له بالتنسيق لأي انتخابات قادمة.

قدس برس، 2016/6/12

### ٤٣. دراسة إسرائيلية: السيسي يسعى إلى إدماج "إسرائيل" بالمنطقة العربية

الناصرة . زهير أندراوس: قالت دراسة جديدة صادرة عن مركز أبحاث الأمن القومي الإسرائيلي إن مصر اعتمدت بشكل قاطع اشتراط تحسين العلاقات مع إسرائيل بدفع اتفاق إسرائيلي-فلسطيني، والمبادرة العربية للسلام رُبطت هي الأخرى بين إنجاز اتفاق سلام شامل وبين التطبيع بين إسرائيل والدول العربية، لافتةً إلى أنّ السلام الدافئ مع إسرائيل يعكس المصالح الأصلية لمصر والدول العربية الأخرى في خلق نظام إقليمي جديد يتضمن تعاوناً واسع النطاق وأكثر انكشافاً مع إسرائيل من أجل الاستقرار الأمني ونمو المنطقة اقتصادياً.

كما أشارت الدراسة إلى أنّ الصحف المصرية قارنت بين سياسة السيسي وسياسة السادات، سواء من حيث استهدافها لإحلال السلام الشامل بين الدول العربية وإسرائيل أو من ناحية قدرتها على أن تفرض لنفسها التعديلات المناسبة لاحتياجات المرحلة والظروف الإقليمية. وبحسبها، إذا كان السلام مع إسرائيل في النصف الثاني من السبعينات جزءاً من عملية مصرية واسعة لاعتماد توجه موالٍ لواشنطن فإنّ السلام "الدافئ" في الوقت الحالي أريد له أن يملأ الفراغ الذي حلّ في أعقاب تقلص التدخل الأمريكي في المنطقة، وذلك من خلال إقامة محور إقليمي جديد، في إطاره مصر ودول الخليج وإسرائيل يجمعون قواتهم.

ورأت الدراسة أنّه على المستوى الأمني، فإنّ التقارب مع إسرائيل سيُسهم في دفع التعاون العربي الإسرائيلي في مواجهة أعداء مشتركين يهددون استقرار المنطقة وسلمها، وعلى رأسهم إيران والمجموعات الإرهابية السلفية الجهادية والإسلامية.

على المستوى الاقتصادي، قالت الدراسة، إنّ إنهاء الصراع الإسرائيلي الفلسطيني قدّم من قبل المحللين السياسيين المقربين من النظام على أنّه مدخل لإقامة منظومة تعاونية شرق أوسطية في مجالات الطاقة والتجارة والمواصلات.

إسرائيل، حسبما أوضح مساعد وزير الخارجية المصري السابق محمد حجازي، تستطيع أن تلتحق بالنظام الاقتصادي الجديد بأن تخضع لإنهاء الاحتلال، وأنّ تعترف بقرارات الأمم المتحدة والقبول بحلّ الدولتين والاستعداد للتفاوض حول إقامة منطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل في الشرق الأوسط. وفي المقال الذي نشره في كانون الثاني (يناير) 2016 في "الأهرام" أعرب عن أمله بأنّ الفوائد الاقتصادية، إلى جانب الطمأنينة والأمن والاستقرار في المنطقة، يمكن أن توفر تعاوناً إقليمياً تمثله المبادرة المصرية بالنسبة لإسرائيل، وتكون حافزاً للخروج من العزلة الإقليمية التي تعيشها.

أمّا اللواء سمير فرج، والذي شغل في السابق منصب رئيس إدارة شؤون التعدين في الجيش المصري، فأشار إلى آفاق التعاون بين مصر وإسرائيل وقبرص واليونان حول حقول الغاز في البحر

المتوسط، وفي مقال نشره في "الأهرام" في فبراير 2016 قدر أنّ البحر المتوسط أصبح الدولاب الأهم الذي سيؤثر في الفترة القريبة على الأمن القومي المصري، وأوصى بتوثيق العلاقات الدبلوماسية والاقتصادية والثقافية مع دول حوض المتوسط القريبة منها وبتوقيع اتفاقيات تؤمن المصلحة المصرية العليا.

وتابعت أنّ إحلال السلام "الدافئ" بين مصر وإسرائيل عرض على أنّه تغيير للنموذج السياسي السائد وليس كخطوة تكتيكية، إذ أنّ التطبيع مع إسرائيل وإيجاد حل للقضية الفلسطينية واستقرار مصر والسعودية وأمنهما القومي ومحاربة الإرهاب، كلها أمور مترابطة ومتداخلة بعضها ببعض.

كاتب عمود في "المصري اليوم" والذي يستخدم الاسم المستعار "نيوتن" قال في المقال الذي نشره في أعقاب خطاب السيسي إنّ هناك ثقة بين الطرفين، وهناك تنسيق يخدم مصالح كلا الدولتين، حيث الواجب تطويرها وإيجاد القنوات الكامنة فيها من خلال إنهاء وضع اللا حرب واللا سلم.

ولفتت الدراسة إلى أنّ أصوات السلام التي جاءت مؤخرًا من مصر، والتي صدر بعضها من مكتب الرئيس السيسي ومن محيطه، شاهدة على أنه في أوساط هذه الدوائر يتسع في أرض النيل هبوب ريح جديدة تحمل في طياتها فرصًا حقيقية لتغيير موقف إسرائيل في المنطقة، برامج تحمل عناوين مثل "الشرق الأوسط الجديد" و"التعاون الإقليمي" والتي أثارت النفور والتشكك في العالم العربي عندما كانت تقترح في الماضي من قبل إسرائيل، تقدم الآن كمدخل لمبادرات عربية.

وعلى الرغم من ذلك، شدّدت الدراسة الإسرائيليّة، تجدر الإشارة إلى أنّ هذه البرامج ما تزال محل خلاف جماهيري عنيف في مصر والعالم العربي، والأنظمة العربية ستجد صعوبة بالغة في تبنيها ما لم تُرافقها خطوات حقيقية تدل على تقدم حقيقي في العملية السلمية الإسرائيلية الفلسطينية، وقف البناء في المستوطنات والشروع في المفاوضات الجديدة حول إقامة دولة فلسطينية مستقلة على حدود الـ 67 وعاصمتها القدس تذكر في مصر على أنها شرط نهائي لتوسيع أسس التطبيع.

وخُصت الدراسة إلى القول إنّ إنجاز حل نهائي للقضية الفلسطينية يعتبر مفتاحًا إلزاميًا لممر مستقبلي كامل لسلام "دافئ"، وأنّ أزمة القيادة في الجانب الفلسطيني، وكذلك الانقسام بين غزة والضفة، يضعان عقبة إضافية أمام تحقيق هذه الرؤية، إسرائيل من جانبها مطالبة بالإدلاء برأيها بالفرصة السانحة، وأنّ تنضم كلاعبة شرعية إلى النظام الإقليمي المتجدد، وفي ذات الوقت القبول بدفع الأثمان المنطوية في تحقيقها، بحسب تعبير الدراسة.

رأي اليوم، لندن، 2016/6/12

#### ٤٤. انخفاض مستوردات الأردن الزراعية من "إسرائيل" في 2016

عمّان، من أحمد شاهين، تحرير خلدون مظلوم: أظهرت معطيات أردنية رسمية، صادرة عن وزارة الزراعة، أن الأردن لم يستورد أي منتجات زراعية إسرائيلية خلال الأربعة شهور الأولى من العام 2016.

ومن أبرز ما يستورده الأردن من "إسرائيل" المنتجات الزراعية؛ من أهمها الفواكه مثل الكاكاو والمانجا والافوكادو، وتتركز مستوردات الأردن من مناطق السلطة الفلسطينية على الجزر والزعتر الناشف والليمون.

وأوضحت بيانات وزارة الزراعة الأردنية أن حجم استيراد المنتجات الزراعية من مناطق السلطة الفلسطينية؛ خلال الأربعة شهور الأولى من العام الجاري، "انخفضت" ووصلت إلى أكثر من 486 ألف طن من الخضار والفواكه، بالمقارنة مع مليون و384 ألف طن خلال الفترة ذاتها من العام 2015.

وتشير ذات البيانات إلى أن انخفاض الصادرات الأردنية إلى إسرائيل، خلال الأربعة شهور الأولى من العام 2016، إذ بلغ حجم الصادرات 7307 أطنان، بالمقارنة مع 10 آلاف طن خلال الفترة ذاتها من العام 2015، بنسبة انخفاض بلغت 3 في المئة.

قدس برس، 2016/6/12

#### ٤٥. "الهيئة الخيرية" الأردنية تسير قافلة مساعدات لغزة

عمّان-بترا: سيرت الهيئة الخيرية الأردنية الهاشمية أمس، قافلة مساعدات إنسانية لصالح الأهل في قطاع غزة تزامنا مع حلول شهر رمضان المبارك.

وقال أمين عام الهيئة ايمن المفلح إن قافلة المساعدات مكونة من 6 شاحنات تضم 3 شاحنات محملة بلحوم معلبة تبرعت بها لجنة فلسطين النيابية في مجلس النواب الأردني السابق ليتم تسليمها للمستشفى الميداني الأردني. وأضاف أن الشاحنات الثلاث الأخرى محملة بمستلزمات طبية، مقدمة تبرعا من شركة تمكين للاستشارات الإدارية والتسويق، ليتم تسليمها إلى الهيئة الشعبية العالمية لدعم غزة.

الغد، عمّان، 2016/6/13



#### ٤٦. منحة سعودية لإصلاح منازل تضررت في حرب غزة

غزة - "الحياة": شرع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (يو أن دي بي) أمس في صرف أموال المرحلة الثانية من تعويضات الأضرار للعائلات الفلسطينية غير اللاجئة، بتمويل من الصندوق السعودي للتنمية.

وقال البرنامج في بيان إن المنحة السعودية ستغطي تعويضات إصلاح الأضرار في المنازل المتضررة في شكل طفيف، أو بالغ، أو بالغ جداً لدرجة أنها غير صالحة للسكن. وأضاف أن 2460 أسرة من الفئة المتضررة منازلها بأضرار طفيفة، وبالغة، وغير صالحة للسكن في المرحلة الثانية، ستلقى مخصصات إعادة تأهيل وصيانة منازلها بمبلغ إجمالي قدره سبعة ملايين دولار، فيما سيستمر صرف أموال التعويضات لبقية المواطنين من الفئات المختلفة خلال الأشهر الستة المقبلة.

وكان برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وقع مذكرة تفاهم مع وكالة (أونروا) لتلقي مبلغ 31.8 مليون دولار من الصندوق السعودي للتنمية لتغطية أعمال صون المنازل في القطاع، إضافة إلى أعمال تأثيث ثلاثة مدارس وتجهيزها.

وتعدّ هذه المنازل المتضررة جزءاً من 170 ألف وحدة سكنية دمرتها إسرائيل كلياً أو جزئياً إبان العدوان على قطاع غزة صيف عام 2014 الذي دام 50 يوماً واستشهد خلاله أكثر من 2150 شهيداً، ونحو 11 ألف جريح.

الحياة، لندن، 2016/6/13

#### ٤٧. توزيع 1,060 وحدة على المستفيدين من مدينة حمد بغزة

غزة - أشرف مطر: تم اليوم سحب القرعة المكانية للمرحلة الأولى من مدينة الشيخ حمد السكنية والبالغ عدد وحداتها 1,060 وحدة، وذلك بحضور وزير الأشغال والإسكان الفلسطيني مفيد الحساينة، ومستشار اللجنة القطرية يوسف الغريز، ولفيف كبير من الشخصيات الفلسطينية وأصحاب الشقق من المواطنين الذين استقادوا من المشروع.

وأضاف: "كُنّا نتمنى أن يكون السفير العمادي بيننا ليشهد بنفسه إجراء القرعة، وتوزيع وتحديد الشقق لـ 1,060 عائلة عاشت حلماً منذ ثلاثة أعوام من بدء مشروع مدينة حمد السكنية والآن تحول هذا المشروع إلى حقيقة".

وتطرق الحساينة، إلى الأزمات التي يعاني منها القطاع، خاصة أزمة الإسمنت، حيث أشار إلى أن الكميات التي تدخل يومياً عبر المعابر والتي تقدر بنحو 3,000 طن، لا تكفي لتغطية احتياجات

القطاع من الإعمار بعد الدمار الكبير الذي حل بالقطاع، لافتاً إلى أن غزة تحتاج يومياً إلى ما يقارب من 8,000 طن لاستكمال عمليات الإعمار والبناء. وأعلن الوزير الحساينة عن منحة قطرية جديدة لإعادة الإعمار بقيمة 35 مليون دولار ستقدم من خلال البنك الإسلامي للتنمية.

الشرق، الدوحة، 2016/6/13

#### ٤٨. الجامعة العربية تبلغ الدول الغربية برفضها ترشيح "إسرائيل" لرئاسة لجنة أممية لمكافحة الإرهاب

"وام": أبلغ الأمين العام لجامعة الدول العربية نبيل العربي حكومات الدول الغربية أعضاء مجموعة غرب أوروبا التي رشحت "إسرائيل" لرئاسة اللجنة الأممية القانونية السادسة المعنية بمكافحة الإرهاب، برفض الدول العربية لترشيح الكيان لشغل هذا المنصب. جاء ذلك في رسائل عاجلة بعث بها الأمين العام أمس إلى حكومات هذه الدول خلال استقباله سفراء وممثلي دول هذه المجموعة، بمقر الأمانة العامة. وقال العربي في تصريحات عقب الاجتماع إنه أبلغ ممثلي هذه الدول أنه ليس من المعقول أن ترأس "إسرائيل" لجنة قانونية بينما هي ترتكب كل المخالفات المعروفة، وترتكب أعمالاً غير قانونية بدءاً من بناء جدار الفصل العنصري، بالإضافة للانتهاكات اليومية لحقوق الإنسان الفلسطيني وعمليات الاعتقال اليومية للشيوخ والشباب والأطفال والنساء، بخلاف الاعتقال الإداري. وانتقد العربي السياسة "الإسرائيلية" وسجلها المخزي في ارتكاب جرائم حرب وانتهاكات بحق الشعب الفلسطيني، وعدم التزامها بتنفيذ قرارات مجلس الأمن ومنها القرار 338 الذي ينص على عدم جواز الاستيلاء على أراضي الغير بالقوة، ويطالب الكيان بالانسحاب من الأراضي الفلسطينية والعربية التي تم احتلالها عام 1967.

الخليج، الشارقة، 2016/6/13

#### ٤٩. "القدس العربي": معونات إسرائيلية تُغرق محافظة القنيطرة

القنيطرة . سلامي محمد: ضجت صفحات التواصل الاجتماعي التابعة للثورة السورية وكذلك بعض الصفحات الموالية للنظام السوري عقب انتشار صور لسلال غذائية دخلت محافظة القنيطرة الخاضعة بغالبيتها لسيطرة المعارضة السورية المسلحة، لينقسم معها الشارع السوري بين معارض ومتهم ومستنكر لتوزيع هذه السلال على الأهالي، وبين من استغل الحدث لتخوين فصائل الجيش

السوري الحر بتهمة التعامل مع الكيان الصهيوني، وبين من وجد فيها بديلاً عن الحدود التي أغلقتها الأردن وغيرها من الدول العربية في وجه السوريين.

مصدر ميداني في محافظة القنيطرة أكد أن المعونات الإسرائيلية التي ضجت بها مواقع التواصل الاجتماعي يوم أمس لم تكن هي المرة الأولى التي تدخل فيها إلى المناطق المحررة، منوهاً إلى أن هذه المساعدات بدأت تدخل منذ عام 2013، وازدادت وتيرتها بُعيد إغلاق الأردن لحدوده البرية مع سوريا.

وحول الضجيج الإعلامي وإظهار الحادثة في هذه الفترة قال المصدر في أنها جاءت عقب خلافات نشبت بين المجلس المحلي السابق والذي تم إعادة انتخاب هيكلية جديدة له، لتستخدم السلال الغذائية التي استقبلها المجلس المحلي السابق كسلاح ضد المجلس الجديد بهدف تشويه سمعته بين السوريين على أنه متعامل مع الكيان الصهيوني، على حد وصفه.

وأفاد الناشط الإعلامي عز الدين أبو البراء بأن السلال الغذائية التي تدخل المناطق المحررة في محافظة القنيطرة جنوبي سوريا تجري عبر شبكات ومجموعات تتبع لفصائل "الجيش السوري الحر" العاملة في عموم المنطقة الجنوبية. وأكد أبو البراء قيام تلك المجموعات بإدخال السلال الغذائية عقب قيامهم بإيصال الجرحى والمصابين من فصائل "الجيش الحر" إلى الشريط العازل لتتم معالجتهم داخل المستشفيات الإسرائيلية، وأن هذه الجهات ذاتها من تقوم بإدخال السلال المقدمة من الكيان الصهيوني ليتم توزيعها على الأهالي تباعاً، كما أنها ما زالت تتدفق بشكل مستمر.

ونوه المصدر إلى أن غالبية التشكيلات العاملة في المنطقة لها "جماعات" تقوم بإدخال السلال إلى المناطق المحررة، وإن هذه المعونات تدخل منذ سنوات ولم تتقطع، مشيراً إلى أن غالبية التشكيلات المعارضة لها علم مسبق بذلك وكذلك المجالس المحلية، والكل يستجرها من الكيان الصهيوني.

رئيس مجلس محافظة القنيطرة الحرة فهد الموسى قال لـ "القدس العربي" خلال اتصال خاص معه: منذ بداية الثورة السورية لم نجد سبيلاً لدخول الجرحى والمصابين إلى أي دولة عربية، كما إن الطريق الرابط بين وسط سوريا مع شمالها والجنوب مقطوع، الأمر الذي دفع بعض النقاط الطبية ومجموعات فصائلية بإدخال الجرحى إلى إسرائيل بهدف العلاج.

وأردف الجريح في محافظة القنيطرة هو بحكم الميث، بسبب غياب أي طريق لنقله لأي دولة عربية أخرى، وهناك كميات من الأدوية وحليب الأطفال والمواد الغذائية تدخل إلى المحافظة آتيةً من إسرائيل.

وأكد رئيس المجلس محافظة القنيطرة وجود تنسيق لبعض الفصائل المسلحة مع إسرائيل فيما يخص الجرحى والمساعدات، أما مجلس المحافظة المشكل منذ شهر تقريباً فلا يتلقى الدعم سوى من دولة الإمارات العربية المتحدة.

وأشار إلى عدم امتلاكهم القدرة على إيقاف مثل هذه الأعمال بسبب عدم "علمهم بالجهة التي تستقدم هذه المعونات والأدوية" على حد وصفه، وأن عمل المجلس يقوم على تقديم الخدمات فقط، منوهاً إلى إن المجلس المحلي في القنيطرة يتعرض للمحاربة بغية جعل محافظة القنيطرة حديقة خلفية لمحافظة درعا، على حسب قول الموسى.

أما فصائل الجبهة الجنوبية العاملة في الجنوب السوري فالتزمت الصمت حيال الضجة الإعلامية التي أحدثتها المعونات الإسرائيلية التي وزعت على الأهالي في محافظة القنيطرة، فيما رفضت بعض التشكيلات التعقيب على الحادثة، وبعضهم اعتذر عن عدم الخوض في تفاصيل ما جرى، معللاً ذلك بوجود بعض الضغوط.

القدس العربي، لندن، 2016/6/13

### ٥٠. وزير الخارجية الفرنسي: باريس ستواصل دفع مبادرة السلام

بلال ضاهر: قال وزير الخارجية الفرنسي، جان مارك أيرولت، في اتصال هاتفي مع رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، إن فرنسا تعترم مواصلة دفع مبادرتها للسلام بين إسرائيل والفلسطينيين رغم معارضة إسرائيل للمبادرة.

وأفادت صحيفة "هآرتس" اليوم الاثنين، بأن أيرولت اتصل هاتفياً بنتنياهو في ختام اجتماع وزراء خارجية 23 دولة في باريس، في 3 حزيران الجاري، للتباحث في عقد مؤتمر سلام دولي، وقال خلال هذه المحادثة إنه "أعرف أنني لم أقنعك، لكن هذا القطار خرج من المحطة". وجاءت تفاصيل حول هذه المحادثة في برقية دبلوماسية بعثتها السفارة الإسرائيلية في باريس إلى وزارة الخارجية الإسرائيلية. وقالت الصحيفة إن نتنياهو وجه انتقادات شديدة للمبادرة الفرنسية وعبر عن معارضته لكافة بنودها، لكن أيرولت لم يتأثر بانتقادات نتنياهو، بحسب موظف إسرائيلي رفيع المستوى.

وقال الموظف الإسرائيلي إن موظفين في وزارة الخارجية الفرنسية أبلغوا نظرائهم الإسرائيليين بأنهم سيعملون في الأسابيع القليلة المقبلة على تشكيل فرق عمل تواصل العملية التي جرى تحريكها في مؤتمر باريس قبل عشرة أيام.

ووفقاً للموظف الإسرائيلي فإن "الفرنسيين قالوا لنا إنهم يريدون تشكيل فرق العمل حتى نهاية الشهر الحالي". وتلقت وزارة الخارجية الإسرائيلية تقارير من عواصم أوروبية بشأن تشكيل فرق العمل،

وفوجئ الموظفون في وزارة الخارجية الإسرائيلية بأن ألمانيا والتشيك سارعتا إلى التطوع للمشاركة في تشكيل فرق عمل، علما أن هاتين الدولتين تعتبران أكثر دولتين صديقتين لإسرائيل في أوروبا. وكانت وزارة الخارجية الإسرائيلية قد أوعزت لسفرائها بأن يوضحوا أمام وزارات الخارجية في الدول التي يخدمون فيها بأن إسرائيل تعارض تشكيل فرق العمل. وقال الموظف الإسرائيلي أن فرنسا تريد استغلال ترأسها لمجلس الأمن الدولي خلال حزيران الجاري من أجل إجراء نقاش حول مبادرة السلام الفرنسية والموضوع الإسرائيلي - الفلسطيني في مجلس الأمن. ورجح عقد اجتماع كهذا الأسبوع المقبل وسيحاول الفرنسيون إصدار بيان عن مجلس الأمن يدعم المبادرة الفرنسية.

عرب 48، 2016/6/12

#### ٥١. أمين حزب "سيريزا": اليونان تنوي الاعتراف رسميا بدولة فلسطينية وحق العودة ووقف الاستيطان

غزة. "القدس العربي": من المقرر أن تحصل فلسطين على اعتراف رسمي من قبل اليونان، العضو في الاتحاد الأوروبي وحلف "الناطو" قريبا، في خطوة سياسية هامة، في هذه المرحلة التي تسعى فيها القيادة الفلسطينية لتعزيز مكانة دولة فلسطين في المجتمع الدولي. وخلال لقاء جمع رئيس وأعضاء هيئة الكتل والقوائم البرلمانية في المجلس التشريعي في الضفة الغربية، مع أمين عام حزب سيريزا اليوناني بانجيتيس ريجاس والوفد المرافق له، كشف الأخير عن قرب اعتراف بلاده بدولة فلسطينية كاملة السيادة على حدود عام 67. وأكد أمين حزب "سيريزا" الحاكم في اليونان أن حكومة بلاده تنوي الاعتراف رسميا بدولة فلسطين بشكل رسمي. وكان البرلمان اليوناني دعا حكومته كالعديد من البرلمانات الأوروبية للاعتراف بدولة فلسطينية، على غرار ما قامت به السويد.

القدس العربي، لندن، 2016/6/13

#### ٥٢. مؤسسة القدس الشريف - هولندا تنفذ مشروع إفطار الصائمين في المسجد الأقصى

خالد اغبارية: شرعت مؤسسة القدس الشريف - هولندا بتنفيذ عدد من مشروعات إفطار الصائم في باحات المسجد الأقصى خلال الحملة الرمضانية للعام 1437هـ/2016م، حيث أقامت الموائد الرمضانية المقدمة للمصلين ورواد المسجد الأقصى المرابطين فيه.

ويقول مصدر مسؤول في مؤسسة القدس الشريف هولندا- قسم فلسطين بأنه وبناء على تعليمات وتوجيهات رئيس المؤسسة في هولندا الدكتور عبد المجيد خيرون شرع في تنفيذ هذا المشروع التزاماً من المؤسسة في دعم القدس والمقدسات وفي مقدمتها المسجد الأقصى المبارك الذي هو قلب الأمة الإسلامية المضيء ومسرى ومعراج الرسول الأعظم والكريم وسيد الخلق محمد (صل الله عليه وسلم) التي تسعى فيه المؤسسة دائماً إلى تقديم كل ما يمكنها من أجل الحفاظ على إسلامية وعروبة القدس والمقدسات إضافة إلى أن شهر رمضان المبارك له صورته الخاصة في الصيام والقيام وفضل الصلاة في المسجد الأقصى المبارك وتعظيم الأجر والثواب لكل من يصلي بالمسجد الأقصى ويرابط فيه فتسعى المؤسسة جاهدة لتلبية احتياجات المصلين الصائمين من رواد ومرابطين في المسجد الأقصى المبارك بالرغم من كل العقبات والمصاعب من الاحتلال التي تعترض تقديم وتنفيذ أي مشروع في القدس الشريف وخاصة المسجد الأقصى، حيث تم تقديم الوجبات الساخنة التي تم توزيعها على الصائمين والتي وضعت على مائدة جماعية لهم في باحات المسجد الأقصى تأتي في إطار برنامج رمضاني عاجل تم تنفيذه في المسجد الأقصى المبارك الذي يتجمع فيه مئات الآلاف من المصلين الصائمين يومياً وخاصة يوم الجمعة .

رأي اليوم، لندن، 2016/6/12

### ٥٣. فوضى وصراع في قيادة "داعش" بعد نكساته

لندن - "الحياة": أفاد التحالف الدولي ضد "داعش" أمس، بوجود حالة من الفوضى والصراع الداخلي في "داعش" على خلفية الانتكاسات التي يتعرض لها التنظيم في العراق وسورية، ما أدى إلى قيام قياديين بالانتقام، بقتل عناصر في التنظيم وتراجع عدد المقاتلين الأجانب وفتح "مكتب الهجرة" للسيطرة على الخلافات الداخلية.

ونقل بيان من التحالف الدولي ضد "داعش" عن العقيد كريس غارفر الناطق باسم عملية "العزم الصلب" قوله إن الشهور الثلاثة الماضية "شهدت ارتقاعاً واضحاً في عدد عناصر داعش الذين قُتلوا على يد داعش. ويبدو أننا دخلنا مرحلة الصراع الداخلي".

وأضاف: "نشهد حالات لكبار قادة داعش يعدمون قادة داعش الأقل مرتبة. ونعلم أنهم يواجهون ضغوطاً عسكرية متزايدة -حيث إنهم يخسرون الأراضي، ويخسرون موارد تمويلهم، ويخسرون المعارك"، إضافة إلى "زيادة الانقسامات مع زيادة الضغوط على داعش، وهناك أنباء موثوقة واسعة الانتشار تتحدث عن عمليات الإعدام الجماعي هذه في العراق وسورية. وهي أنباء تزداد وتيرتها ونطاقها وحجمها".



وبحسب أرقام نشرها "المرصد السوري لحقوق الإنسان"، فإن "داعش قتل 464 من أفراد عناصره في السنتين الماضيتين لأسباب، من بينها الهروب من القتال، واتهامات بالتجسس، والهروب من الخطوط الأمامية في المعارك، وصراعات داخلية"، كان بينها "إعدام 40 في دير الزور شرق سورية وقتل 50 آخرين في الموصل لتسببهم بما يُطلق عليه صراعات داخلية، إضافة إلى مقتل قائد من داعش على يد زملائه المقاتلين في خضم تصاعد الانقسامات في الرقة، وقتل 12 عنصراً في الموصل على يد زملائهم المقاتلين بزعم تعاونهم مع القوات العراقية".

وقال العقيد غارفر إن "حالة الارتباك وعدم الثقة مستشرية في أوساط التنظيم"، مشيراً إلى أن "الأنباء المتداولة حول اتهامات بالتجسس كانت واحدة من الأسباب الأساسية التي حملت داعش على قتل أعضائه... حتى مجرد أمور بسيطة وغير ضارة كامتلاك هاتف نقال قد تثير الشكوك". وبحسب تقارير إعلامية محلية، بات الوضع "سيئاً لدرجة أن داعش أسس مكتباً للهجرة لإدارة العلاقات مع المقاتلين الأجانب بعد أن أدى خلاف مع مقاتلين هولنديين إلى معارك باستخدام الأسلحة وأعمال قتل انتقامية وإعدام ثمانية رجال".

وقال غارفر: "استراتيجية التحالف تحقق تقدماً، وبات داعش أضعف مما كان عليه من قبل، فقد خسر أراضي وانخفضت موارد تمويله وعوئده، ومقاتلوه يتعرضون للقتل، وقيادته وسيطرته أصبحت أكثر ضعفاً. والأهم من كل ذلك هو أن أسطورة أن عناصر داعش وما يُطلق عليه الخلافة لا يُقهرون قد تحطمت".

وقال المبعوث الرئاسي الأميركي الخاص بالتحالف ضد "داعش" بريث ماغويرك، إن "تنظيم الدولة خسر 50 في المئة من الأراضي التي كان يسيطر عليها في العراق و20 في المئة من الأراضي في سورية ولم يعد قادراً على الوصول إلى المناطق الحدودية مع تركيا".

ونقلت وسائل إعلام عن ماغويرك قوله: "تقلص عدد العناصر في صفوف تنظيم داعش من نحو 30 ألف عنصر في صيف 2014 إلى ما بين 19 و25 ألفاً تقريباً مع استمرار انخفاض هذه الأعداد"، لافتاً إلى "تبني 45 دولة حالياً قوانين تحظر السفر من أراضيها للانضمام إلى صفوف التنظيم، كما نجحت 35 دولة في إلقاء القبض على عناصر تابعين له. نجحنا في قطع الموارد المالية التي تأتي للتنظيم من الخارج مع تقليص الموارد التي يعتمد عليها من بيع النفط وتهريب الآثار".

وبحسب إحصاءات التحالف، ارتفعت معدلات الانشقاق في "داعش" وانخفض تدفق المقاتلين الأجانب بنسبة 90 في المئة. وأضاف البيان: "خلال الشهور الستة الماضية خسر داعش سيطرته على كل من هيت والرطبة والرمادي في العراق، وكذلك سد تشرين الاستراتيجي ومعقله السابق في مدينة الشدادي في سورية" أمام "قوات سورية الديمقراطية" الكردية- العربية و "عاد أكثر من 650

ألف من النازحين داخلياً إلى بيوتهم في العراق بفضل جهود تحقيق الاستقرار التي تساعد في تمويله دول التحالف الدولي البالغ عددها 66 دولة، كما سجل مقتل 25 ألف عنصر من داعش".  
الحياة، لندن، 2016/6/13

#### ٥٤. ليبرمان يتعرف على حدود القوة الإسرائيلية

حلمي موسى

قليلة هي العمليات في قلب تل أبيب التي كانت في الموضع والتدبير والأثر الذي كان لعملية تل أبيب في مجمع شارونا المقابل لقدس أقداس الأمن الإسرائيلي، "هكرياه" مقر وزارة الدفاع ورئاسة الأركان. ولكن هذه العملية مرت في إسرائيل من دون صخب كبير وتقريباً بعد كثير من الصراخ يوم وقوعها جاءت الأيام اللاحقة لتشهد خفوت النبرة وضياح العملية بين السطور. وفي إسرائيل لا يوجد سوى تفسير واحد لما جرى: كل الصارخين والراقصين على الدماء باتوا داخل الحكومة وهم المسؤولون عن إدارة "المعالجة الأمنية" للوضع الميداني.

ولاحظ كثير من المعلقين السياسيين والعسكريين في إسرائيل أن حدة التصريحات والتهديدات تتناسب عكسياً مع مستوى تحمل المسؤولية. فلو كان رئيس الحكومة الحالي، بنيامين نتنياهو ووزير دفاعه أفيغدور ليبرمان وزعيم البيت اليهودي نفتالي بينت في المعارضة لأحدثت عملية تل أبيب ما يشبه الهزة الأرضية. ولكن هؤلاء في الحكم وفي المعارضة يوجد العرب والمتهمون بـ "حب العرب" كحركة ميرتس أو من بات ينظر إليهم كمخصيين لاهئين للانضمام إلى الائتلاف كزعيم حزب العمل اسحق هرتسوغ.

وقد اقتصر رد الفعل العملي الإسرائيلي على تكرار ما كان يعمل به في الماضي وما ينظر إليه على أنه من ناحية إجراءات احترازية ومن ناحية أخرى تدابير عقابية. فألغى ليبرمان، بوصفه وزير الدفاع، أدونات زيارة وعمل لحوالي 83 ألفاً من الفلسطينيين وأعلنت الشرطة أنها سوف تشدد إجراءاتها ضد "المقيمين غير الشرعيين"، فيما حاصر الجيش الإسرائيلي بلدة يطا مسقط رأس المناضلين منفذي عملية تل أبيب. وبين هذا وذاك تزايد الحديث عن تسريع إجراءات هدم بيوت منفذي العمليات في إطار تنفيذ سياسة متبعة منذ أيام الانتداب البريطاني ولم يثبت أبداً أنها تردع أي وطني عن مقاومة الاحتلال.

وفي كل الأحوال كان واضحاً أن عملية تل أبيب فاجأت القيادتين السياسية والعسكرية على حد سواء. فقد أمطروا الجميع في الأسبوعين الأخيرين بالحديث عن خفوت الهبة الشعبية الفلسطينية وبالتالي تسليم الفلسطينيين بواقعهم وانتقالهم إلى مرحلة البحث عن مصالحهم المباشرة. وكشفت

العملية بؤس هذا التفكير الذي لا يستند إلى أساس ويتجاهل الأسباب الفعلية للمقاومة الفلسطينية. وقادت العملية إلى ارتفاع منسوب المخاوف في الأوساط الأمنية الإسرائيلية مما يعتبرونه موجة "تقليد ومحاكاة" تدفع شبانا فلسطينيين آخرين إلى الاقتداء بما فعله المناضلان في تل أبيب. وتتعاظم هذه المخاوف لدرجة بات البعض في إسرائيل يقول إن شهر رمضان بذاته هو شهر تزداد فيه العمليات ضد الاحتلال وعملية تل أبيب ستلهب المشاعر أكثر. وعلى خطى وزير الدفاع السابق موشي يعلون، الذي سار على نهج وزير الدفاع الأسبق، إيهود باراك، يحبو أفيغدور ليبرمان قبل أن يخطو خطواته الأولى في المنصب. وهو هنا لا يختلف عن سبقوه. وكما يقال: الوقائع عنيدة. وعناد الشباب الفلسطيني في دفاعه عن حقه يتجاوز كل التوقعات وهو يقفز عن السلطة وعن الفصائل إذا كانت تقف في طريق كفاحه ضد الاحتلال. هكذا كانت الانتفاضات والهبات وحتى ما يسمونه الأعمال الفردية. وواضح أن ليبرمان سيتعلم ما تعلمه ننتياهو وأسلافه.

ومنذ زمن طويل تحاول إسرائيل في سياستها مع الفلسطينيين اعتبار الحقوق "تسهيلات" وتؤكد أنها مجرد منحة تعطى وتتخذ حسب المعطيات. وهي تتعامل على هذا النحو بشكل أساسي مع حقي الحركة والعمل. وقد نقل المعلق العسكري لـ "يديعوت" أليكس فيشمان عن أحد الجنرالات عن ذلك قوله: "هذه ورقة لعب ثابتة يتم اللعب بها دائما حسب الظروف. التسهيلات هي أمور قابلة للتوقف: يتم إعطاؤها وأخذها حسب البارومتر في الميدان: "نحن نقدم التسهيلات من أجل أن نأخذ المقابل". ويرى فيشمان أنه "في الامتحان الأول لحكومة ننتياهو - ليبرمان أمام إرهاب حقيقي، لا توجد فكرة جديدة لم تأت بها حكومات سابقة. والأمر يبرز بشكل أكبر على ضوء اللهجة الكلامية المعروفة لننتياهو وليبرمان في أحداث مشابهة في الماضي. الواقع أقوى من وجع البطن. وفي نهاية المطاف يتمشى الجميع مع الواقع الذي هو مجموعة من الضغوط والمصالح والتمن مقابل الفائدة. البراغماتية هي اسم اللعبة، وهذا جيد".

ويعتبر المعلق العسكري في موقع "والا" أمير بوحبوط أن عملية تل أبيب لقتت ليبرمان درسا مفاده أن عليه السير بين قطرات المطر لتجنب التصعيد. وأشار إلى أن "البراغماتية والاتزان اللتين أبادهما قادة المؤسسة الأمنية في نصف السنة الأخيرة ضروريتان على وجه الخصوص لأن الأعين مشدودة حاليا نحو الحدود اللبنانية المتوترة وأذان الاستخبارات الإسرائيلية تفحص بإمعان الخطابات المتطرفة للأمين العام لحزب الله، حسن نصر الله... التوتر قائم على جانبي الحدود والإثبات جاء في صورة وزعت هذا الأسبوع لليبرمان يحدق عبر منظار في معاقل حزب الله في الجنوب اللبناني وإلى جانبه رئيس الأركان غادي آيزنكوت وقائد الجبهة الشمالية أيف كوخافي". وفي نظره الرسالة واضحة وهي أن الجيش الإسرائيلي مستعد لمواجهة أية تطورات رغم عدم رغبة الطرفين في التصعيد.

وكذلك فعل المعلق السياسي بن كسبيت في "معاريف" تحت عنوان "الدرس الذي تلقاه ليبرمان عن طبيعة الإرهاب". وأشار إلى أن "عملية تل أبيب يوم الأربعاء هي العملية الأولى لليبرمان. لقد وعد بقتل إسماعيل هنية خلال 48 ساعة، وتبين أن هنية كان على وشك قتله. فأصوات الرصاص من مجمع شارونا سمعت جيدا في هكرياه، حيث مكتب ليبرمان. في الأسبوعين الأخيرين يتعلم ليبرمان الكثير عن القوة الهائلة لآلة الأمن الإسرائيلي... ولكنه في الوقت نفسه يتعلم أيضا حدود هذه القوة. حيث تنتهي القوة ويبدأ الضعف".

السفير، بيروت، 2016/6/13

## ٥٥. الرهانات "الإسرائيلية" لإسقاط المبادرة الفرنسية

د. محمد السعيد إدريس

الأمل بالسلام الذي خرج من العاصمة الفرنسية يوم الجمعة الماضي (2016/6/3) بعد ختام اللقاء الذي ضم 29 وزيراً للخارجية كان متواضعاً، ومن هنا جاء الشعور الفلسطيني بالقلق من المسارات المحتملة التي يمكن أن تأخذها المبادرة الفرنسية، ولعل هذا ما دفع وزير الخارجية الفلسطينية رياض المالكي لاتهام من وصفهم بـ "اللاعبين كبار" من دون أن يسميهم، عقب صدور البيان الختامي لهذا اللقاء بـ "تخفيض مستوى التوقعات"، ومن ثم الخروج باستنتاج مهم مفاده "يبدو أننا نحن (الفلسطينيين) ندفع ثمن حضور اللاعبين الكبار، بحيث عملوا على تخفيض منسوب البيان، وما تضمنه، بحيث غاب عنه الكثير من النقاط الأساسية التي كنا نفترض أن تكون موجودة".

الحقيقة أكبر وأسوأ من ذلك، فما حدث وما يحدث من مخططات "إسرائيلية" بالتعاون مع أطراف دولية لتفريغ المبادرة الفرنسية من مضمونها والانتكاس بها إلى مستوى الحد الأدنى الذي يريده "الإسرائيليون" للحصول على المزيد من كسب الوقت للتمكن من فرض السلام الذي يريده، أي السلام الذي يحقق للكيان الصهيوني ضمانتين أساسيتين: ضمانة التوسع على حساب الأراضي العربية، وليس فقط الفلسطينية، وضمان الأمن والسيطرة، أي امتلاك القدرات الأمنية المتفوقة القادرة على فرض السيطرة والهيمنة على الجوار العربي. والرهان الكبير الذي يوظفه "الإسرائيليون" له طرفان أولهما الطرف الأمريكي والدولي للنزول بالمبادرة الفرنسية إلى الحد الأدنى وهو المفاوضات الثنائية "الإسرائيلية" - الفلسطينية غير المشروطة، بمعنى غير المحكومة بقرارات سابقة صدرت بخصوص القضية الفلسطينية وبالذات ما يتعلق بالدولة الفلسطينية وحدودها وعاصمتها، وما يتعلق بحق العودة، وثانيهما الطرف العربي الذي يأمل "الإسرائيليون" أن يحصلوا منه على موافقة بدعم خيار المفاوضات الثنائية وتخفيف نصوص المبادرة العربية للسلام بإعفاء "إسرائيل" من أية التزامات

لا تقبل بها بخصوص إطار حل الصراع، أي القبول بالمبادرة دون مضمونها، والدخول كأطراف داعمة لمفاوضات ثنائية غير مشروطة أو دون شروط مسبقة بين "الإسرائيليين" والفلسطينيين. فقد رفض "الإسرائيليون" رفضاً مهيناً وعلى لسان رئيس حكومتهم بنيامين نتنياهو المبادرة الفرنسية التي تستهدف، على نحو ما أوضح مانويل فالس رئيس الوزراء الفرنسي أن "هدفها هو إعادة تأكيد التزام المجتمع الدولي بحل الدولتين". فعقب اللقاء المشترك بين نتياهو وفالس في "تل أبيب" (2016/5/23) أعلن نتياهو رفضه للاقتراح الفرنسي بعقد مؤتمر دولي لإعادة إطلاق جهود السلام المتعثرة مع الفلسطينيين وأكد أن "المفاوضات الثنائية" هي "الطريق الوحيد للمضي قدماً في مفاوضات السلام"، وفي إشارة استرضاء للفرنسيين اقترح أن تكون باريس مكان عقد هذه المفاوضات الثنائية مع إمكانية أن تحمل أيضاً اسم "المبادرة الفرنسية".

وعقب الجلسة التشاورية للحكومة "الإسرائيلية" قبيل انطلاق لقاء وزراء الخارجية في باريس تم الأخذ بتكتيك الالتفاف على المبادرة الفرنسية من خلال الترويج عبر قنوات دبلوماسية، وقنوات أخرى، أنها تفضل الدفع بالمبادرة الإقليمية التي طرحها الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي على تبني المبادرة الفرنسية، وعلى خط مواز، تقرر أيضاً في تلك الجلسة التشاورية، التي شارك فيها مندوبون من وزارة الخارجية ومجلس الأمن القومي وهيئة الإعلام الوطني ممارسة ضغوط على عدة دول مشاركة في ذلك اللقاء لتفادي وضع جدول زمني لمفاوضات مستقبلية بين "إسرائيل" والسلطة الفلسطينية، ومن أجل عدم القيام بخطوات مثل اتخاذ قرار في مجلس الأمن الدولي بشأن تحريك التسوية، وكانت رسالة نتياهو التي حرص على تمريرها عبر الصحافة "الإسرائيلية" هي "لا للمبادرة الفرنسية، ونعم للمبادرة المصرية"، وتولى دوري جولد مدير عام وزارة الخارجية مهمة الترويج للموقف "الإسرائيلي". فقد عقد جولد مؤتمراً صحفياً شبه خلاله المبادرة الفرنسية ب "اتفاقية سايكس- بيكو" ورأى أن هذه المبادرة ستفشل كما فشلت تلك المعاهدة، واعتبر أن "الطريق الوحيد للسلام هو من خلال مفاوضات مباشرة وثنائية إسرائيلية- فلسطينية، ومن دون شروط مسبقة، وبدعم دول عربية لا من خلال مؤتمرات باريس".

هذا هو الرهان "الإسرائيلي" الأهم والذي يجب أن يحظى بالأولوية على المفاوضات مع الفلسطينيين، فهم في الكيان يراهنون على علاقات "إسرائيلية"- عربية دافئة يكون في مقدورها أن تحقق السلام والاستقرار الإقليمي، ويمكن من خلالها إيجاد حلول ل "المشكلة الفلسطينية" سواء بتقاهمات عربية - "إسرائيلية" أو أن يتولى العرب حل هذه المشكلة فيما بينهم دون تحميل "إسرائيل" أية أعباء.

الخليج، الشارقة، 2016/6/13

## ٥٦. تجارة الضعف

عبد الستار قاسم

يشكل الضعف أداة هامة في استدرار عطف الآخرين واستجلاب مساعدتهم، ليس لدى الأفراد فحسب وإنما لدى الدول أيضا. هناك من لا يملك إرادة العمل وكسب لقمة العيش بعرق الجبين، وهناك من يعاني من إعاقات تحول بينه وبين الإنتاج، وهناك من يمتن الكذب والدجل والنصب على الآخرين فيصور نفسه ضعيفا على الدوام.

وقد لاحظ علماء النفس أن الناس إجمالا يتحلون بتدفق العواطف، ولديهم إحساس بهموم الآخرين، ومنهم من لديه الاستعداد للتعاطف بهذه الطريقة أو تلك ويساعد العاجزين والضعفاء والمعوقين والمتخلفين. ربما يكون رد الفعل التعاطفي من طبيعة الإنسان التي لا نعرفها بالتحديد.. نحن على دراية بطبيعة البشر، لكننا ما زلنا نتوه في البحث عن طبيعة الإنسان.

### ثقافة التسول

يلاحظ في أغلب دول العالم أن العديد من المتسولين يحاولون تقمص صورة العاجز من أجل استعطف الناس، فيمن عليهم بعضهم ببعض المال أو الطعام. يلجأ المتسول الذي لا يعاني إعاقة إلى ربط يده أو رجله والتظاهر بأنه لا يقوى على العمل أو السير على الأقدام، أو ربما يتظاهر بالعمى أو الاختلال العقلي، تقديرا منه أن التظاهر بالضعف والعجز سيجلب له الإحسان والصدقات.

وهناك من يبكي ويزرف الدموع لإعطاء انطباع بأنه يعيش مأساة لا يخلصه منها إلا صدقات الآخرين؛ أي أن الأساليب والوسائل تتنوع، ومنهم من يبدع في خداع الآخرين فيتمكن من استدرار عطف كبير.

المتسول لا كرامة له، وهو محط حيرة لدى الناس حتى لو استدر عطفهم، ويتميز بالندالة ذلك الذي يتسول وهو قادر على العمل والإنتاج.. النذل لا يتمتع بتاتا باحترام الذات، وكرامته تهون عليه، وعرضه عليه يهون أيضا. وهو جاهز ليتحمل الإهانات والتوبيخ والكلام البذيء، وجاهز لفتح باب بيته لبعاءة الأرض.

وإذا قارنا بينه وبين اللص، فإن اللص يتمتع بشجاعة كبيرة مقارنة بالمتسول لأن لديه الاستعداد للتضحية بحياته وبحريته من أجل الحصول على المال، وهو ليس بالضرورة مفرط بكرامته وأعراضه ووطنه. اللص يخطط ويكد ويتعب ويحاول أن يأكل بعرق جبينه بطريقة غير شرعية وغير مشروعة، أما المتسول فكاذب ودجال ونصاب، ولا يحاول استنزاع عرق جبينه.



## تسول الدول

هناك دول عديدة تتسول على المستوى العالمي باسم شعوبها الجوعانة. عدد لا بأس به من الدول ومنها العربية فاسدة وتبذر أموال الشعوب، وحكامها لا إرادة لهم للدفع باتجاه التقدم، وينشغلون بالشهوات وملاحقة المواطنين والتضييق عليهم.

ونظرا لفسادهم وتقاعسهم وتغلب الشهوانية في حكمهم تتدنى إنتاجية المواطنين، وتنخفض دخولهم ودخل الدولة فيحصل نقص شديد في المواد الغذائية والخدمات الهامة. هنا تلجأ أنظمة حكم هذه الدول إلى البكاء والعيول على الساحة الدولية وطلب العون الاقتصادي والمالي. قد يتعرض مواطنو بعض هذه الدول للفاقة والجوع مما يسبب ضجة إعلامية عالمية ضاغطة على الدول التي تنتشط نحو التقدم. هذه دول تستعمل فقر الشعب وجوعه للتسول والاستعطاء. هي دول شبيهة بالشخص الذي يتسبب بعاهة لابنه من أجل تسهيل الطريق نحو التسول.

بعض الدول الثرية تشجع التسول بطريقة أو بأخرى من أجل تحقيق مصالح قومية مثل الهيمنة الاقتصادية أو سلب الإرادة السياسية، وبعض الدول تشجع الفساد أو تغض الطرف عنه من أجل أن تبقى الدولة ذات الحاكم الفاسد تمد يدها للاستعطاء فتسقط إرادتها السياسية مثلما حصل ويحصل في مصر.

لقد شلت الدول الغربية مصر بمساعداتها المالية، وأرخت العنان للحكام الفاسدين من أجل الهيمنة على القرار المصري والمحافظة على أمن الكيان الصهيوني. وأيضا شلت الدول الغربية الفلسطينيين عندما صمتت عن فساد السلطة الفلسطينية وتركت الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وغزة تحت وطأة المساعدات المالية. اكتسب الشعب الفلسطيني ثقافة التسول لأنه يحصل على المال بدون عناء وتعبد مقابل التخلي عن إرادته السياسية وحقوقه الوطنية الثابتة. وتدرجت الأمور مع الشعب في الضفة الغربية خاصة إلى حد تعايش العديد من الناس مع الاحتلال الصهيوني.

وقد كان السؤال لدى الكيان الصهيوني والدول الغربية الممولة كالتالي: أيهما أجدى ماليا واقتصاديا ترك الشعب الفلسطيني وشأنه في تدبير لقمة خبز، أم السيطرة عليه ماليا وإفراغ إرادته السياسية؟ ترك الشعب الفلسطيني يتدبر أمره أعلى كلفة لأنه سيسبب المتاعب الأمنية للكيان الصهيوني ويرفع من المتاعب الأمنية للدول الغربية، وهذه أمور مكلفة جدا، ويبقى من الأجدى تقديم الفئات من المال لكي يبقى هادئا ومستعدا لدعم الأمن الصهيوني.

## الاتجار بالضعف

من الملاحظ أن الدول العربية تحاول بقدر الإمكان لعب دور حمامة السلام والتعاون على الساحة الدولية وذلك لتثبت للعالم أنها دول مسالمة ولا تتجنح نحو توتير الأجواء أو تسخينها بغض النظر عن حجم الاعتداءات التي تتعرض لها.

فمثلا تتقبل هذه الدول الهيمنة الأميركية على القرار العربي والثروات العربية إرضاء للدول الغربية، لكن لديها الاستعداد أن تشن حربا على إيران إرضاء للدول الغربية أيضا. دأب الجيش التركي على مدى سنوات على انتهاك سيادة العراق وذلك بانتهاك الشمال العراقي عسكريا، ولم تكن البلدان العربية تحرك ساكنا، والآن تنتهك القوات التركية الأراضي السورية دون أن تستفز العرب. أما الكيان الصهيوني فلا يترك فرصة لإهانة العرب وتحدي قراراتهم وجنوحهم نحو الاستسلام إلا وانتهزها. الكيان الصهيوني ينتهك المقدسات الإسلامية والمسيحية، ويصنع وقائع على الأرض في الضفة الغربية للتأكيد على حرمان الفلسطينيين من حقوقهم، بينما يستمر العرب بحمل غصن الزيتون والاتجار برسومات حمامة السلام. والدول العربية لم تستعمل سلاحها حتى ضد أريتيريا التي احتلت يوما جزر حنيش اليمنية على مشارف باب المندب، وتركت الأمر للمحاكم الدولية لكي تدافع عن اليمن.. الخ.

من العرب من يعمل على شراء الأسلحة بمليارات الدولارات سنويا، لكن لمن وضد من؟ تتوفر لدى بلدان عربية قوة عسكرية هائلة، ويبدو أنها لم تخرج من مرابضها ومخازنها إلا للحرب على اليمن؛ الأسلحة العربية لا تتحرك ضد الكيان الصهيوني أو ضد الهيمنة الغربية على القرار السياسي العربي، والجامعة العربية لا تستفزها كل الاعتداءات على الوطن العربي.

لم يتمكن العرب من الانتصار في الحروب، وغالبا كانوا يُهزمون، ولهذا لم يتمكنوا من صناعة السلام. وهم إجمالا يستمرون في تصوير الآخرين بخاصة الكيان الصهيوني بالأخطبوط القادر على الإحاطة بالأعداء وذلك لتأكيد ضعفهم وعدم قدرتهم على الدفاع عن أنفسهم، كما يستمرون في الطلب من الدول الغربية وخاصة الولايات المتحدة ممارسة الضغط على الكيان الصهيوني عساه يقبل بطروحات الاستسلام العربية، ويستمر حكام العرب بالحجج إلى واشنطن وإلى العواصم الغربية عموما للشكوى حول تعنت الصهاينة وممارساتهم التقليدية على الأرض الفلسطينية.

الأنظمة العربية عموما تحاول التأكيد باستمرار على تمسكها بالشرعية الدولية والقانون الدولي الذي تنتهكه مختلف الدول، والتأكيد على احترامها لقرارات الأمم المتحدة في حين أن الآخرين يستعملون الأمم المتحدة كمطية وأداة لتمرير سياساتهم.

الاحتلال الصهيوني ينتهك القانون الدولي والشرعية الدولية، لكن العرب يبحثون عن منتقم من هذا الكيان بالنيابة عنهم. تستمر الأنظمة العربية بالبكاء والعيول على الساحة الدولية بسبب غطرسة الصهاينة، وهي دائما تعمل على تأكيد حبها العميق للسلام، وحرصها على السلام العالمي، وتحرص على إبراز ضعفها أمام العالم، والعالم في ذات الوقت يستعمل العرب كشعوب للتندر والاستهزاء، ويتساءل عن هذا "المارد" العربي الذي لا يتوقف عويله من إجراءات دولية صغيرة قليلة السكان وذات مساحة جغرافية ضيقة.

يحاول العرب استدراج عطف الآخرين وشفقتهم، لكن الآخرين باتوا يدركون أن العرب ليسوا صناع دول، وإنما هم مجرد حكام يستعملون سلطانهم لتحقيق المنافع الذاتية. ولا يختلف الفلسطينيون أصحاب سلطة الحكم الذاتي عن هذا النهج العربي العام.

الترم الفلسطينيون الذين توصلوا إلى اتفاق مع الصهاينة بمقاومة المقاومة، وبالتسويق الأمني مع الصهاينة دفاعا عن أمن الكيان الصهيوني وليثبتوا للعالم أنهم مسالمون إلى درجة النذالة والخنوع. ولا يترك رئيسهم فرصة إلا اغتتمها لتأكيد انصياعه للمصالح الصهيونية على حساب المصالح الوطنية الفلسطينية؛ فهو دائما يتودد للصهاينة في إطلاقاته التفاوضية، ويؤكد أنه لا يريد العودة إلى صغد مسقط رأسه، ويؤكد على قدسية التسويق الأمني، وعلى حرصه على أمن الصهاينة.

وبالرغم من كل تودده واستعطافه واستدراج الشفقة، لا يعيره الصهاينة أي اهتمام ويستمترون في سياساتهم التقليدية ضد الفلسطينيين.. الصهاينة على قناعة بأن من لا يستطيع صناعة الحرب لا يستطيع صناعة السلام، وأن الذي يستعرض ضعفه إنما يدعو الطامعين إلى امتطائه بالمزيد.

يجادل بعض الفلسطينيين أن الحركة الصهيونية استخدمت الاستعطاف واستدراج الشفقة لجلب التأييد العالمي ونجحت في ذلك وأقامت الكيان بدعم العديد من الدول الغربية. هذا صحيح، لكن الحركة الصهيونية لم تعتمد على الاستعطاف فقط وإنما طورت أساليب ووسائل متعددة من أجل إثبات قوتها التي تجبر الآخرين على الاستماع لها.

طورت الحركة الصهيونية تنظيما قويا على المستوى العالمي، وجعلت لنفسها حضورا إعلاميا واسعا، وتغلغت في زعماء العالم من خلال المال والنساء، ودفعت بالمنظمة الماسونية إلى الأمام، وطورت برامج لتوريث القادة والمفكرين وكبار الرأسماليين، فكان لها نفوذ إعلامي ومالي وثقافي واسع على مستوى الدول الغربية؛ أي أن الحركة الصهيونية لم تستسلم لضعفها، ولم تتاجر به، وعملت على الدوام على اكتساب القوة.

أما السلطة الفلسطينية فتعمل باستمرار على تدمير عناصر قوة الشعب لتثبت للعالم أن الفلسطينيين ضعفاء جدا ويستحقون المساعدة، وأكبر دليل على ذلك ملاحقة السلطة الفلسطينية للمقاومين

والمنتفضين، وعملها الدؤوب على إضعاف المنتجين الفلسطينيين وتدمير الاقتصاد الفلسطيني وإرهاق المواطنين بالضرائب والرسوم، والحرب على حرية الرأي والتعبير والمشاركة في اتخاذ القرار. جربت الأنظمة العربية تجارة الضعف، وكذلك فعل الفلسطينيون، وكانوا دائما الخاسرين.. المتاجر بضعفه يفصح نفسه ويؤكد للآخرين بأنه لا يملك طاقة للدفاع عن نفسه. وربما نستحضر هنا عبارة رئيس الأرجنتين عندما تحدى بريطانيا بأنه ليس عربيا وهو مستعد للقتال. الضعف يولد طمع الآخرين، ولا غرابة أن أمما وتنظيمات تتكالب على العرب وتذيقهم مختلف صنوف الإذلال والابتزاز.. الضعف ليس تجارة رابحة ولن ينجي الضعيف بضعفه.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/6/12

## ٥٧. فشل إنتاج استراتيجية جديدة

### أمير تيفون

سيطرت على البلاد ظهر يوم الخميس الماضي مشاعر انتظار متوترة. وكان بالوسع الإحساس بذلك جيدا في مجمع شارونا، مقابل هكريا في تل أبيب، حيث اجتمع مئات من السكان، بعضهم جاءوا لاحتساء القهوة وشراء حاجيات، وآخرون جاءوا من جميع أرجاء البلاد للإعراب عن دعمهم وتمائلهم - في وقت جرى فيه في الطرف الثاني من الشارع، في هكريا، اجتماع المجلس الوزاري الأمني المصغر.

ومواقع البث التي أقامتها عدة محطات إعلامية قرب مطعم ميكس برنر حيث وقعت العملية الفظيعة ليلة يوم الأربعاء، كانت محاطة بالكثير من الفضوليين الذين احتشدوا للاستماع وإسماع احتجاجهم. كانت هناك سجالات، صراخ واتهامات معتادة بين اليمين واليسار، ولكن كان السؤال الذي حام في الأجواء ولا أحد حقا استطاع الرد عليه: هل عندما تنتهي جلسة المجلس الوزاري المصغر (الكابينت)، سنسمع شيئا جديدا؟ وهل ستخرج أية بشارة جوهرية من هذه الحكومة، بعد عملية نشأت شقفا جديدا للعنف أيضا داخل فترة تميزت بتواصل إرهابي منذ شهر تشرين أول الفائت؟

وحتى موعد كتابة هذه السطور، ظهر يوم الجمعة، بعد 24 ساعة من انتهاء اجتماع الكابينت ذاك، يبدو أن الجواب هو لا. فحكومة أعضاؤها هنا في إسرائيل، ومنتقدوها الأشداء وراء البحار، يجبون أن يعرضوها على أنها "الحكومة الأشد يمينية في تاريخ إسرائيل"، تبدو منذ زمن طويل كحكومة عاجزة وفاقدة للحكمة في كل ما يتعلق بالنزاع مع الفلسطينيين. وانضمام أفيغدور ليبرمان للحكومة، على حساب موشي يعلون، لم يغير من هذه المعادلة.

وقبل يوم من العملية الفظيعة، وقت ابتداء شهر رمضان، صادق ليبرمان على توصيات المؤسسة الأمنية بمنح سلسلة من التسهيلات للسكان الفلسطينيين في المناطق، كما كان يجري في السنوات السابقة. فمنذ عدة سنوات تحولت فترة رمضان إلى فترة "تنفيس الضغوط" في الجانب الفلسطيني، لدرجة منح أدونات لمئات آلاف من أبنائهم للوصول لزيارة شاطئ البحر في تل أبيب. وكانت الفرضية هي أن هذه السياسة جيدة للأمن، والنتيجة على الأرض . هدوء أمني من جانب الفلسطينيين حتى في أيام رمضان الحساسة، فيما العالم العربي يشتعل من حولنا - أثبتت نفسها. وليبرمان هو أحد وزراء الدفاع الأقل خبرة بين من سبق لهم أن خدموا في المنصب، أطلق عند توليه الوزارة وعدا بأن يكرس معظم وقته للدراسة الهادئة والمعمقة للواقع. كما أنه أفهم كبار قادة المؤسسة الأمنية أنه خلافا لتصريحاته الحماسية التي كان يطلقها وهو في المعارضة، فإنه كوزير للدفاع ينوي أن يأخذ بالحسبان مواقفهم وتقديراتهم المهنية. وقراره بالمصادقة على التسهيلات في فترة رمضان كانت إشارة أولية على ذلك.

ولكن حينها جاءت العملية الفظيعة في تل أبيب، ووضعت الحكومة بأسرها وليبرمان داخلها، أمام وضع محرج. فماذا تفعل "الحكومة الأشد يمينية" حينما تقع عملية قاسية، تحديدا بعد فترة من عدة أسابيع هادئة، تبين خلالها أن التوصيات "التصالحية" من جانب المؤسسة الأمنية تثبتت نفسه؟ هل يرون في هذه العملية، مهما كانت قسوتها، خلافا لمرة واحدة، لا ينبغي أن يقود إلى تغيير في السياسة التي نجحت منذ شهر نيسان الفائت في إعادة الهدوء؟ أم التعامل مع العملية على أنها نقطة تحول، ينبغي في أعقابها إبطال كل السياسات السابقة، والخروج إلى طريق جديدة؟

وزراء الحكومة، بمن فيهم أعضاء في الكابينة، تعذر عليهم الحسم في هذه المسألة. خذوا مثلا نفتالي بينت، وزير التعليم. في الماضي فاجأ الجميع عندما قال إنه يؤيد توصيات رئيس الأركان وكبار قادة الجيش بزيادة كمية أدونات عمل الفلسطينيين في إسرائيل، من منطلق الفهم بأن الفلسطيني مع عمل ورزق، يغدو مرشحا أكثر صعوبة لأن يتجنّد في أي من منظمات التخريب في المناطق. ولكن أمس، حينما كان رد الفعل الأولي على العملية هو تجميد 83 ألف إذن دخول للفلسطينيين إلى إسرائيل، لم يسمع صوته في الموضوع.

ويأتي مثال آخر من وزير المواصلات والاستخبارات إسرائيل كاتس، الذي قال في مقابلات إذاعية بأنه يؤيد سياسة المؤسسة الأمنية في التمييز بين المخربين وبين عموم السكان الفلسطينيين، لكنه في الحالة المحددة مع بلدة يطا، التي خرج منها المخربان اللذان نفذوا العملية في تل أبيب، ينبغي استخدام خط مختلف، عقاب جماعي تجاه سكان البلدة. وماذا سيحدث في العملية المقبلة؟

ولكن لا ينبغي توجيه الاتهامات لأعضاء الكابينة، عندما لا يكون حتى لرئيس الحكومة نفسه سياسة واضحة. لقد زار نتياهو مرتين موقع العملية في شارونا ووعد بالرد وانتهاج سياسة اليد الحديدية، ولكن عندما نختبر القرارات التي خرجت حتى الآن عن الكابينة برئاسته فإن الشعور هو زيارة لسلة الصحف المعاد إنتاجها. مرة أخرى تجميد أذونات الدخول والعمل، وهي ستعاد لاحقاً بعد فترة هدوء قصيرة؟ ومرة أخرى مداوات طويلة حول إبعاد عائلات مخربين، وهي خطوة مرفوضة قضائياً كما أن تنفيذها سيقود إسرائيل إلى ضائقة دولية؟ ومرة أخرى مطالبة بتسريع إجراءات هدم بيوت المخربين. رغم أن ديوان رئاسة الحكومة سبق وأعلن بشكل احتفالي بعد العمليات السابقة، أنه تقرر تسريع الإجراءات في الموضوع.

لقد تحدث الكثير من الساسة أمس الأول. ليس فقط من داخل الحكومة. بل أعضاء كنيست من المعارضة سارعوا بالوصول إلى مسرح العملية في شارونا من أجل أن تلتقط لهم صور وأن يقولوا بضع كلمات تشجيع للأمة. ولكن الحقيقة هي أنه من كل هذه الأقوال التي سمعناها، أهم ما قيل لم يأت على لسان وزير كبير أو عضو كنيست معروف، وإنما من ترأس المجلس الإقليمي في منطقة الجنوب: سيغال موران، رئيسة المجلس الإقليمي بني شمعون، والمجاورة لجنوب جبل الخليل، من حيث جاء المخربان اللذان نفذوا العملية.

موران قالت في مقابلة مع "والا نيوز" أنها منذ شهر وهي تحذر أمام السلطات في الدولة من الثمن الذي تدفعه إسرائيل جراء إصرارها غير الواضح على إبقاء فجوات واسعة في الجدار الفاصل، المفترض أن تفصل بين إسرائيل وبين المناطق. وكمن ترأس مجلساً يقع كله داخل إسرائيل ويحد المناطق، فإن موران تحدثت عن حركة المقيمين غير الشرعيين في المنطقة، وعن المخاطر الأمنية المصاحبة لذلك. والمعطيات بهذا الشأن قاطعة: أغلبية ساحقة من العمليات التي وقعت داخل إسرائيل في الشهور الأخيرة، نفذها مقيمون غير شرعيين، فيما أن كمية العمليات التي نفذها فلسطينيون يحملون أذونات عمل يمكن عدّها على أصابع يد واحدة.

وقالت موران أمس أنها تلقت اتصالاً هاتفياً من مكتب وزير الدفاع لبيرمان، قيل فيه أن إكمال بناء الجدار الفاصل في منطقة المجلس الإقليمي الذي ترأسه سيتم تنفيذه خلال شهر. كما أن البلاغ الذي نشر في أعقاب جلسة الكابينة جاء فيه أن أعمال إكمال بناء المقاطع الناقصة في الجدار الفاصل حظيت بالميزانية اللازمة وسيبدأ التنفيذ في 28 حزيران الجاري. وبداهة أن ما لا يجيب عن السؤال الصعب: لماذا انتظروا حتى الآن، ولم يغلقوا هذه الفجوات في الجدار، المفترض أن يفصل بين إسرائيل وبين المناطق، منذ زمن طويل؟



وقد أثارت عضو الكنيست ستاف شافير (من المعسكر الصهيوني) عاصفة عندما كتبت أن سبب ذلك هو معارضة مجلس المستوطنات ورؤساء المستوطنين، الذين يخشون من أن إكمال الجدار سيجعل منه عمليا خط الحدود المستقبلي بين إسرائيل وبين المناطق، حيث أن كل ما سيكون شرقي الجدار، لن يصير جزءا من الدولة. وحتى إذا وجدت ضغوط كهذه، فإن المسؤولية في نهاية المطاف ملقاة على رئيس الحكومة. فهو الذي ينبغي أن يقرر أين ستعبر في المستقبل حدود إسرائيل، وماذا ينبغي فعله حتى ذلك الوقت من أجل توفير الأمن.

وهذه القصة تذكير لواقع أنه لا توجد لدى دولة إسرائيل استراتيجية. فالمجلس الوزاري المصغر يكرر المداولات حول مواضيع تكتيكية. هل ينبغي أم لا ينبغي طرد هذه العائلة أو سواها، وهل ينبغي أم لا هدم بيت خلال أسبوعين أم يومين، ومتى ينبغي إبطال أدونات العمل ومتى يجب إعادتها. ولكن لا أحد يعرف ما هي بالضبط السياسة طويلة الأجل لهذه الحكومة في الشأن الفلسطيني. لهذا السؤال لم يتوفر جواب قبل العملية يوم الأربعاء، ويبدو أنه ليس متوفرا بعد.

موقع "والا" 11-6-2016

السفير، بيروت، 13/6/2016

٥٨. كاريكاتير:



القدس العربي، لندن، 5/6/2016